جامعة نزوى
كلية الآداب والعلوم
قسم التربية والدراسات الإنسانية

"أساليب الدفاع في ضوء بعض المتغيرات

لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة "

Defense style among Tenth and Eleventh Grades Students in South Batinah Governorate (according to some variables)

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب
خالد بن عبدالله بن سيف الخروصي

المشرف الأول : د.ضحى عبود

المشرف الثاني
د.عبالفتاح خواجة

المشرف الثالث
د. سعيد الزبيدي

العام الدراسي
2018-2017

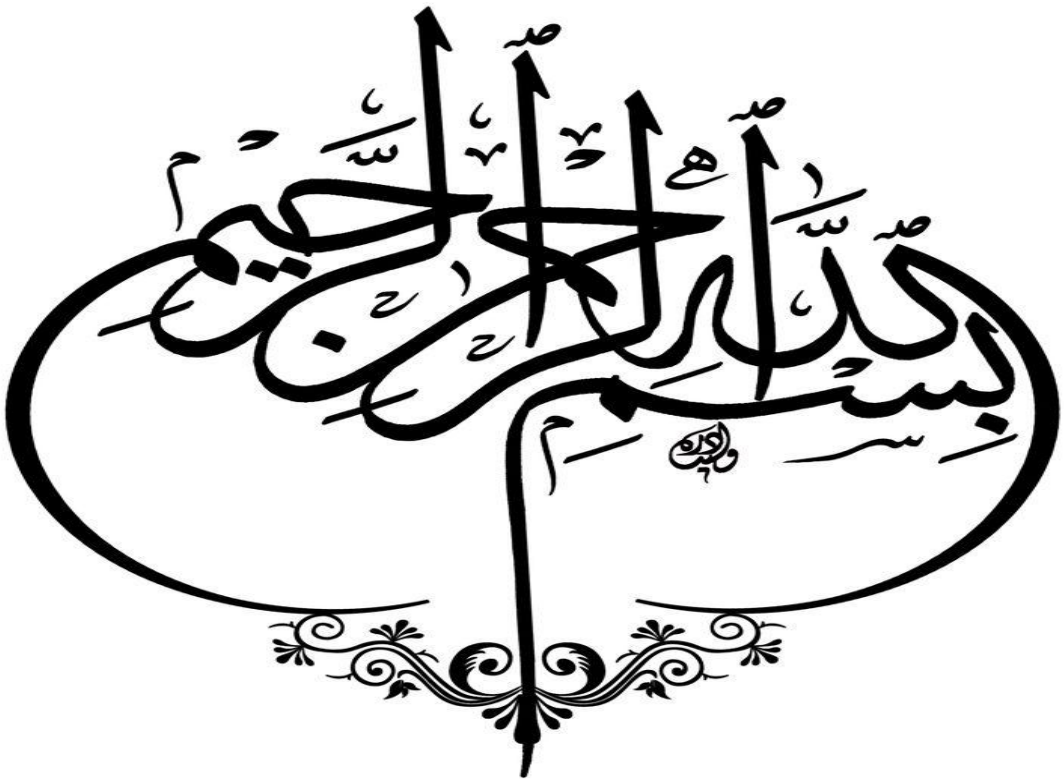
بسم الله الرحمن الرحيم

ولسوف يعطيك ربك فترضى

الإهداء

إلى الذين علماني حب العلم ومنحاني العزم، وكان لتشجيعيهما الأثر الكبير في إنجاز هذه الرسالة؛ والدي الحبيبين

إلى أسرتي العزيزة زوجتي وأولادي على دعمهم ووقوفهم وتشجيعهم لمواصلة طريق العلم.

إلى أساتذتي الأفاضل الذين لهم كل العرفان؛ لما قدموه من نصح وتوجيه لإنجاح هذا العمل.

إلى إخوتي وأهلي وأقاربي وأصدقائي جميعهم، وكل من دعا لي مزيدا من التقدم في سبيل العلم ..

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل..

الطالب /خالد بن عبدالله الخروصي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم على الإنسان بالعلم، والصلاة على معلم البشرية الرحمة المهداة، محمد بن عبدالله، صلوات ربي وسلامه عليه. وبعد:

أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل بفضل الله وتوفيقه، إلى المسؤولين بجامعة نزوى وأخص كلية الآداب والعلوم وقسم التربية والدراسات الإنسانية، والمسؤولين بوزارة التربية والتعليم وأخص مديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة.

وأتقدم بالشكر الجزيل العاطر للدكتورة ضحى عبود التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة فجزاها الله خيراً على ما قدمته لي من عون ومساعدة وتوجيه وتعاون وتشجيع، وما بذلته من وقت في سبيل إتمام هذه الرسالة.

كما أتوجه بالشكر والعرفان لإدارة مدرسة الشيخ أبو قحطان الهجاري وعلى رأسها الأستاذ يعقوب المقبالي مدير المدرسة على ما بذله من جهد كبير في تسهيل مهمتي البحثية ، وتعاونه معي طوال فترة دراستي، سائلا المولى القدير أن يجزيه خير الجزاء.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى المشرف الثاني الدكتور عبدالفتاح خواجة، والمشرف الثالث الدكتور سعيد الزبيدي، وإلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول المناقشة ، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء هيئة التحكيم على ملاحظاتهم القيمة حول استبيان الدراسة.

ولا يفوتني أن أوجه كلمة شكر وعرفان لأساتذتي الدكتور محمد الشيخ، والدكتور بكار سليمان، والدكتور محمد بن جمعة الخروصي، والأستاذ فهد العلوي والأستاذ معمر الخروصي والأستاذ أحمد سعد على ملاحظاتهم القيمة لهذه الرسالة .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث ،،،

فهرس المحتويات

الآية القرآنية	**ب**
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
ملخص الدراسة	ط
الفصل الاول **مشكلة الدراسة وأهميتها**	**1**
مشكلة الدراسة	4
أهمية الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أسئلة الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
حدود الدراسة	8
الفصل الثاني	**9**
الإطار النظري والدراسات السابقة	10
مفهوم أساليب الدفاع	12
وظائف وخصائص أساليب الدفاع	14
أنواع أساليب الدفاع	15
تصنيف أساليب الدفاع	20
قياس أساليب الدفاع	21
الدراسات السابقة	22
الدراسات العربية	22

الدراسات الأجنبية	25
تعقيب عام على الدراسات السابقة	28
الفصل الثالث	30
منهجية الدراسة و إجراءاتها	31
أولا: منهج الدراسة	31
ثانيا: مجتمع الدراسة	31
ثالثاً: عينة الدراسة	32
رابعاً: أدوات الدراسة	33
خامساً: إجراءات تطبيق الدراسة	42
سادساً : المعالجات الإحصائية	42
الفصل الرابع	43
عرض النتائج ومناقشتها	44
أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	44
ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	46
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	49
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	52
خامساً : التوصيات	58
سادساً : المقترحات	59
المصادر والمراجع	60
أولاً: المراجع العربية	60
ثانياً : المراجع الأجنبية	62
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	a
عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية	b

قائمة الجداول

الجدول	تسمية الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع عينة البحث الاستطلاعية	31
2	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس والصف والمستوى التحصيلي	32
3	توزيع عينة الدراسة الأساسية تبعا المدارس	33
4	يوضح تجمع الأساليب	38
5	يوضح معامل ارتباط بيرسون بين كل اسلوب مع الفقرات الخاصة به	39
6	معامل الثبات لأبعاد الاستبيان بطريقة إعادة التطبيق	41
7	معامل الثبات للاستبيان ككل بمعادلة الفا لكرونباخ	41
8	حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبيان أساليب الدفاع	44
9	تصنيف درجات استبيان الدراسة	47
10	توزيع أساليب الدفاع لدى الطلبة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى	47
11	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independen T Test) لدلالة الفروق في أساليب الدفاع لدى طلبة الصفين 10 و11 بمحافظة جنوب الباطنة تبعا لمتغير الجنس	49
12	يوضح مستويات الطلاب حسب الدرجات في التحصيل الدراسي	52
13	يوضح نتيجة التابين الآحادي بين أساليب الدفاع والتحصيل الدراسي	53
14	يوضح نتائج المقارنات البعدية بطريقة اختبار شيفيه للفروق في أساليب الدفاع تبعا لمتغير التحصيل الدراسي	56

قائمة الملاحق

ملحق	تسمية الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة بأسماء المحكمين مع درجاتهم العلمية	65
2	رسالة تسهيل المهمة من جامعة نزوى	68
3	رسالة تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم	69
4	رسالة تسهيل المهمة من جامعة السلطان قابوس	70
5	نموذج لخطاب المحكمين	71
6	قائمة انتماء الفقرات للأساليب الدفاعية	78
7	الاستبيان في صورته الأصلية قبل الترجمة	81
8	الاستبيان في صورته الأولية بعد الترجمة	86
9	الاستبيان بصورته النهائية	92

الملخص

"أساليب الدفاع في ضوء بعض المتغيرات

لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة "

إشراف : د. ضحى عبود

إعداد الطالب : خالد بن عبدالله الخروصي

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أساليب الدفاع التي يستخدمها طلبة الصفين العاشر والحادي في محافظة جنوب الباطنة في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (765) طالباً وطالبة من الصفين العاشر والحادي عشر، وتم استخدام أداة **(استبيان أساليب الدفاع)** لثاجيسن (2005)، توصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب الدفاع انتشارا لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة هي أساليب **(الإيثار وتوكيد الذات ، والملاحظة الذاتية والتقدير المثالي والتوقع)**، وبمستوى مرتفع، بينما حصلت **أساليب العدوان السلبي والإسقاط وتخفيض قيمة الذات** على أقل الأساليب وبمستوى منخفض، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في أربعة أساليب، وهي: الإيثار والكظم والقدرة على الآخرين لصالح الإناث، والعدوان السلبي لصالح الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في ثمانية أساليب دفاع تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وهي: **(العدوان السلبي، الكظم، التبرير، الإسقاط، الملاحظة الذاتية، تخفيض قيمة الذات، التماهي، التوقع)** وانعدام فروق ذات دلالة في باقي الأساليب. وكانت الفروق في أساليب الكظم والتبرير والملاحظة الذاتية جاءت لصالح الطلبة ذوي التحصيل الدراسي (الممتاز)، وفي أساليب العدوان السلبي والإسقاط والقدرة على الآخرين وتخفيض قيمة الذات لصالح الطلبة ذوي التحصيل الدراسي (ضعيف).

الكلمات المفتاحية : أساليب الدفاع .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة و أسئلتها

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يتأثر المراهق بشكل عام بكثير من العوامل المتعلقة بشخصيته، وطبيعة المعاملة الوالدية، التي من خلالها يكتسب مجموعة من الأساليب التي تساعده في التعامل مع الأحداث والأشخاص والمحيط ، وقد تكون هذه الأساليب شعورية في بعضها ولا شعورية (كأساليب الدفاع)، وهذه الأخيرة على جانب كبير من الأهمية في حياة الفرد، فقد أثبت علماء النفس في المدرسة التحليلية بأن أساليب الدفاع لا تسيطر على الواقع النفسي الداخلي فحسب، وإنما تصوغ العلاقات الاجتماعية للآخرين والمشاعر المرتبطة بذلك.

وقد أطلق فرويد تسمية أساليب الدفاع على مجموعة من الأساليب اللاشعورية التي يتم تسخيرها من أجل حماية الشخصية من القلق . وانعدام حشد هذه الأساليب يؤدي إلى تفاقم القلق والعنف المتزايد للأنا ما يجعل الشخصية معرضة للاضطرابات، وأمراض نفسية ونفسية جسدية مختلفة ، ويمكن تشبيه هذه العملية بعملية خطوط الدفاع المتنوعة والمتعددة التي تحشد الواحد تلو الآخر، من أجل الحفاظ على تماسك الشخصية وحدتها(رضوان ،2009،237).

ولقد وصف فرويد الأساليب الدفاعية (1926) أنها الأساليب التي تستغلها الأنا في الصراعات التي تؤدي إلى الاضطراب العصبي، وهناك تسع أساليب دفاعية لخصها في البداية فرويد هي: النكوص Regression، والكبت Repression، وعزل العاطفة Dissociation، والالغاء أو الابطال Undoing، والإسقاط Projection، والتكوين العكسي Reaction Formatian، والادماج أو الاحتواءIntrojection ، والتحول أو الانقلاب ضد الذات (Turning against the self)، والتحول العكسي أو أسلوب الدفاع العكسي Reversal، واضافت انا فرويد Ann Freud إلى هذه الأساليب التسامي Sublimation ، والنقل Displacement، والانكار Denial ، والتقمص Identification، وهناك إضافات أخرى لقائمة أساليب الدفاع وضعها كلينKlein (1973) تشمل الانشطار Spliting والقدرة على انتقاص القيمة Omnipotence With Devaluatinon، والمثالية Idealization، والتوحد الإسقاطي

Projective Identification، والانكار الذي يدل على الاختلال العقلي أو الإنكار الذهاني Psychotic Denial (الدسوقي،1999) .

وقد ذكر كريمر (Cramer,2006) أن البحوث التي أجريت مؤخراً دعمت سبعة مبادئ تتعلق بالدفاعات، فمنها ما يعمل خارج حدود اللاوعي، ومنها التسلسل الزمني لتطوير الدفاع، وأن الدفاعات موجودة في الشخصية العادية، وان زيادة الدفاعات تزيد من التوتر، وأكد أن استخدام الدفاع يقلل من تجربة واعية بالمشاعر السلبية، وأن وظيفة الدفاع متصلة بالجهاز العصبي اللاإرادي، وأخيرا يرتبط الاستخدام المفرط للدفاعات مع الأمراض العصبية .

ويستخدم أغلب الناس أنماطا سلوكية تسمى الأساليب الدفاعية Defence Mechanism من شأنها التخفيف من حدة القلق أو التوتر، إلا أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث قدر استخدامهم لها، إذ يستخدمها الأفراد العاديون بدرجة معقولة فتعينهم على التخفيف من وطأة الضغوط، والإحباطات، والصراعات، ومشاعر الذنب التي يتعرضون لها، وعلى التنفيس عن مشاعرهم وانفعالاتهم، والحفاظ على صورة الذات، وتزيد من رضاهم عن أنفسهم ومن ثم تكون مفيدة في تحقيق توافقهم الشخصي والاجتماعي، أما الإغراق والإعتياد على استخدام هذه الأساليب باستمرار كطرق لحل المشكلات فيؤدي إلى استنفاذ وتبديد الطاقة النفسية للفرد وإلى سوء التوافق؛ لأنها تحول بينه وبين مواجهة مشكلاته بواقعية (القريطي،144،1998).

ويعرف الأسلوب الدفاعي بأنه عملية لاشعورية ترمي إلى تخفيف التوتر النفسي المؤلم، وحالات الضيق التي تنشأ عن استمرار حالة الإحباط مدة طويلة بسبب عجز المرء عن التغلب على العوائق التي تعترض إشباع دوافعه، وهي ذات أثر ضار عموماً إذ إن اللجوء إليها لا يُمَكِّن الفرد من تحقيق التوافق ويقلل من قدرته على حل مشاكله. (أبو أسعد،2009).

ويرى كفافي(2015) أن هذه الأساليب تهدف إلى الدفاع عن الشخصية ضد أي تهديد داخل الفرد أو من خارجه، والفرد في الموقف الإحباطي يمر بمرحلة يكون في مقدوره أن يتحمل الإحباط ثم يمر بمرحلة أخرى يطيق فيها الإحباط، أي أنه يتحمله ولكن بمشقة بالغة، ثم تأتي المرحلة التالية التي يبلغ فيها التوتر درجة عالية، حينئذ تظهر الميكانيزمات الدفاعية، وبصفة خاصة في الدوافع الثانوية حيث تحقق من شدة التوتر، فإذا نجحت في ذلك فإنها تقود الفرد إلى

حياة أقرب إلى حياة السواء، أما إذا فشلت فإنها تسلم الفرد إلى حالة يكون فيها معرضا إلى نوع من أنواع الاضطرابات النفسية الذي يظهر على شكل سلوك لا توافقي أو لا سواء.

وتقوم الأساليب الدفاعية بإنكار الحقيقة أو تزييفها أو تشويهها، وهي تعمل على مستوى لا شعوري، وقد تستمر في تعويق أو تعطيل السلوك الحقيقي أو الواقعي فترة طويلة بعد انتهاء الحاجة إليها . وهناك عدد كبير من هذه الحيل يشمل الكبت، والنكوص والإسقاط، والإسقاط الداخلي على الذات والإنعزال، والتخريب أو الإتلاف والوقوف ضد الذات والانسحاب والإنكار والتبرير والتحوط (مسك العصا من النصف) والإعلاء(باترسون،1990).ترجمة(الفقي،1990).

وتُعدّ أساليب الدفاع أساليب غير مباشرة يستخدمها الفرد لإحداث التوافق بينه وبين ذاته، وهي وسائل أو أساليب لا شعورية، ومن أهم وظائفها تشويه ومسخ الحقيقة التي آلت به إلى حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباطات والصراعات المتكررة التي لم يستطع حلها التي تهدد أمنه النفسي، وتهدف في النهاية إلى وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة بالنفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية، حيث إن حيل الدفاع النفسي هي حيل دفاعية عادية يلجأ إليها كل فرد سوي أو غير سوي ولكن الفرق بينهما وجودهما بصورة معتدلة عند الأول وبصورة مفرطة عند الثاني(زهران،2005 ،41) .

وتنقسم أساليب الدفاع إلى أساليب ناجحة ،وهي التي تعمل على إعلاء الدوافع الجنسية والعدوانية خاصة وتصرف طاقاتها إلى أهداف اجتماعية مقبولة، و أساليب فاشلة، وهي التي لا تنجح في تحقيق الإعلاء أو إعادة الاتزان إلى الفرد، وفي حال فشل الميكانزمات فشلا كاملا في أداء وظائفها فإن الطريق يكون مفتوحا أمام الأعراض المرضية(كفافي، 2015،185).

وبذلك نجد أن دراسة أساليب الدفاع لدى الطلبة في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي مهم جداً لمعرفة الأساليب الناضجة منها وغير الناضجة التي يستخدمها الطلبة جديرة بالاهتمام و البحث.

مشكلة الدراسة

يواجه الطلبة في مختلف المراحل الدراسية وخصوصا في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي العديد من الصعوبات والتحديات، ومنها الضغوط التي قد تكون نتيجة بالقلق اتجاه المستقبل، بالإضافة إلى صعوبة إقامة العلاقات مع الآخرين، ومتطلبات الحياة بشكل عام، فهذه المرحلة تعتبر مرحلة مليئة بالمسؤوليات والاهداف المتباينة التي تتبلور مستقبلاً، ولذلك فهو بحاجة إلى اكتساب أساليب تعينه وتساعده على تخطي التحديات .

ويواجه الطلاب مجموعة من الضغوط، يمكن تقسيمها إلى ضغوط داخلية مثل الضغوط النفسية ، وقد تكون من المحيط الخارجي، مثل الدراسة، و العلاقة مع الاصدقاء، والاضطرابات الاسرية والمشكلات العائلية، او موت شخص عزيز وتسمى ضغوطا خارجية .

وتشير نتائج الدراسات الطولية الواسعة لعلم نفس الأنا إلى ان وسائل الدفاع تنمو وتتغير خلال مجرى الحياة إلى أشكال أكثر إبداعية وحكمة، على عكس ما تصوره فرويد من ان وسائل الدفاع تتشكل خلال السنوات الخمس الاولى من الحياة، اذ يتحدد في هذه السنوات نمط وسائل الدفاع التي سيحشدها الإنسان في بقية حياته(رضوان،2002،239)

ويؤكد ذلك ايليفتش وجليسر (Ihilevich&Gleser,1993)اذ يرى أنَّه على مر السنين وصفت مؤلفات التحليل النفسي المختلفة حوالي أربعين نمطا مختلفا لأساليب الدفاع، وكثير منها لم يتم تحديده بوضوح، وهذه الوفرة لأساليب الدفاع جعلت عملية البحث والقياس في هذا المجال صعبة بدرجة كبيرة وربما يرجع ذلك إلى التباين الهائل والمتقارب لأساليب الدفاع الموجودة في المؤلفات المختلفة التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة والبحث .

ويمكن عدّ أساليب الدفاع وسائل إيجابية وسلبية في الوقت نفسه فهي إيجابية عندما تستخدم بشكل قليل ومناسب للموقف وتساعد على إزاحة الفرد، وبينما تكون سلبية عندما تستخدم بطريقة مبالغ فيها، وبالوقت والمكان غير المناسبين (الغرير، ابو اسعد،129،2000)

ولأنَّ معظم الاضطرابات النفسية في مرحلة المراهقة إذا تركت بدون علاج أو لم تعالج جيداً تتراكم وتتأصل جذورها في الشخصية بحيث تصبح إضطرابات مرضية في مرحلة الرشد ولهذا تحاول هذه الدراسة إلى معرفة مستوى أساليب الدفاع وعلاقتها ببعض المتغيرات وقياس الأساليب الأكثر استخداما وصولاً إلى معرفة كمية الدفاعات النفسية الناضجة وغير الناضجة عند الطلاب .

من هنا فإنَّ الدراسة الحالية تهدف الى دراسة واقع الطالب الذي عند التحاقه بمرحلة دراسية عليا يتحمل مسئوليه وأعباء جديدة ملقاة على عاتقه من متطلبات دراسية، ما يؤدي إلى أن يواجه العديد من المشكلات في هذه المواقف الجديدة عليه، إذ إنها تحول بين المراهق و دراسته

ووسطه المحيط؛ ما يسبب له التوتر والارتباك، اذ يعيش الطالب حاله من الارتباك تؤثر في المستوى التحصيلي، والتعرف إلى الأصدقاء والأقران وغيرها.

ومن خلال اطلاع الباحث للأدب النظري على بعض الدراسات السابقة والملاحظة الشخصية للطلاب في المدرسة وجد أنَّ هناك بعض الطلبة يلجؤون إلى أساليب لا تدل على نضج في الشخصية في التعامل الذي مع الأحداث قد يعود في بعض الأحيان إلى بعض أساليب التنشئة الأسرية التي قد لا تنجح في إشباع الدوافع لدى الأبناء فيكون معرضا إلى نوع من أنواع الاضطرابات النفسية الذي يظهر على شكل سلوك لا توافقي يؤدي إلى تشكيل أساليب دفاع اولية قد تكون ناضجة أو غير ناضجة .

كما أنَّ الدراسة ستتيح التعرف على نوعية الأساليب الدفاعية التي يستخدمها الطلاب في المدارس ، وإلى مدى تتأثر هذه الأساليب بمتغيرات الجنس والتحصيل الدراسي.

وبناء على ما تقدم تبلور لدى الباحث فكرة إجراء الدراسة التي تُجيب عن السؤال التالي :

ما هي أساليب الدفاع التي يستخدمها الطلبة في الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة؟

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية للدراسة :

- تستمد الدراسة أهميتها من دراسة مدى استخدام أساليب الدفاع وعلاقتها ببعض المتغيرات في الصف العاشر والصف الحادي عشر.
- قلة الدراسات على حد علم الباحث التي ربطت بين أساليب الدفاع وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الصف العاشر والصف الحادي عشر.

الأهمية التطبيقية للدراسة :

- إعداد برامج إرشادية تهدف إلى توجيه وإرشاد الطلبة لمواجهة الضغوط واستخدام أساليب ناضجة من أجل التعامل مع أحداث الحياة بشكل عام.
- تصميم برامج للطلبة تساعد على التكيف النفسي والاجتماعي بمساعدة المرشدين داخل المدرسة.

- عقد دورات تدريبية للتكيف من الضغوط المختلفة التي يتعرض لها طالب هذه المرحلة بناء على المشاكل المسجلة والمسوحات المدرسية.

أهداف الدراسة

من أهم أهداف هذه الدراسة في النقاط الآتية:

1. استقصاء مدى استخدام الطلبة لأساليب الدفاع .
2. معرفة مستوى أساليب الدفاع المستخدمة لدى الطلبة.
3. معرفة طبيعة الفروق تبعا لمتغيري الجنس (الذكور، الإناث) والتحصيل الدراسي بالنسبة لأساليب الدفاع لدى عينة الدراسة.

اسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على مجموعة من التساؤلات:

1- ما هي أساليب الدفاع الأكثر استخداما لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر؟

2- ما مستوى أساليب الدفاع لدى الطلبة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (الذكور -الإناث) على متغير أساليب الدفاع عند مستوى الدلالة (0.05)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي بالنسبة لأساليب الدفاع عند مستوى الدلالة (0.05)؟

مصطلحات الدراسة (النظرية والاجرائية)

أساليب الدفاع :

عرفها فرويد 1962م أنها : الأساليب التي تستغلها الأنا في الصراعات التي تؤدي إلى الاضطراب العصبي" (الدسوقي،1999)

أساليب الدفاع (اجرائيا)

اما التعريف الاجرائي فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الصفين العاشر والحادي عشر من خلال إجابته على استبيان أساليب الدفاع.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية :

الحدود الموضوعية :تقتصر الدراسة على قياس أساليب الدفاع للصفين ما بعد التعليم الأساسي(العاشر والحادي عشر)

الحدود البشرية :طلاب الصفان العاشر والحادي عشر من محافظة جنوب الباطنة

الحدود المكانية :المدارس التي فيها الصفين العاشر والحادي عشر التابعة لمحافظة جنوب الباطنة

الحدود الزمنية :الفصل الدراسي الثاني بمحافظة جنوب الباطنة 2016-2017م

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري

1- مفهوم وسائل الدفاع

2- اقسام وسائل الدفاع

3- تصنيف وسائل الدفاع

4- قياس وسائل الدفاع

ثانيا : الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا : الإطار النظري

يسعى الإنسان إلى الاستقرار في مراحل حياته المختلفة ومن أهم هذه المراحل مرحلة المراهقة فهي أخطر مراحل حياة الإنسان، وقد يواجه في سبيل حل تلك مشكلات وتحديات مختلفة، وقد يستخدم لمواجهة تلك الصعوبات أساليب شعورية مثل التوافق النفسي، وقد يستخدم أساليب لا شعورية مثل أساليب الدفاع ، وهذه الأخيرة ما سنفصل الحديث عنه في هذا الفصل.

تحتل الأساليب الدفاعية النفسية مكانة مهمة في نظرية التحليل النفسي، بوصفها جزءاً من الأساليب الدفاعية التي يمتلكها الأنا في تعامله مع الواقع الخارجي، ومحاولته الدائمة للتوفيق بين متطلبات الواقع الخارجي واندفاعات الهو ونواهي الأنا الأعلى. فعندما يعجز الأنا عن التوفيق بين الواقع الخارجي واندفاعات الهو ونواهي الأنا الأعلى ينشأ الصراع، وعندما يفشل الأنا في حل الصراع تتحول الطاقة النفسية المتضاربة للصراع إلى القلق اللاشعوري الغامض، الذي يشكل تهديداً للأنا أو للشخصية. ومن أجل صد هذا القلق الغامض والتغلب عليه يقوم الأنا بحشد وسائل الدفاع النفسي التي تخفف من حدة القلق. وعندما ينهار الأنا تحت وطأة ضغط الواقع الخارجي واندفاعات الهو ونواهي الأنا الأعلى الذي يشكل الرقيب يحدث المرض أو الاضطراب النفسي، اذ يصبح الدفاع غير الناضج أو العصابي أو الذهاني هو الشكل الغالب.

ويعد فهم الدفاع النفسي وشكله والتعامل معه جزءاً مهماً في عملية التحليل النفسي، وفي فهم العلاقة العلاجية التي تسود بين المعالج والمتعالج. وعندما يفهم المريض الدوافع اللاشعورية الكامنة خلف سلوكه ومن ثم شكل الدفاع المستخدم ووظيفته يصبح أكثر قدرة على التعامل مع الواقع، ويقلل من تأثير الدفاع غير السليم وإحلال أشكال أكثر نضجاً من الأساليب الدفاعية. (رضوان .2009) .

لقد حظت أساليب الدفاع باهتمام كبير على مدى العقد الماضي (مثال على ذلك كرامر (Cramer1991) وفينيشل(Fenchel.1945) وأ. فرويد (Freud.1936) و واس فرويد S.(Freud.1894)، ، وكيمبيرج(Kernberg. 1976) و كلاين (Klein.1973) وفيلانت (Vaillant.1971))،وفي عام 1894 وضع سيغموند فرويد نظريات لأساليب الدفاع كما قام

بتعديل مفاهيمه عدة مرات على مدى أربعين عاماً (مثال على ذلك، 1894 و 1915 و 1926)، إذ يرجع له الفضل في وضع النظريات للوسائل الدفاعية لكل من الإيثار، والإزاحة، والانفصال، والتشويه، والفكاهة، وتوهم المرض، والعقلنة، والسلوك السلبي العدواني، والإسقاط، والإنكار الذهاني، والتشكل التفاعلي، والكبت، والتخيل الفصامي، والقمع، والتسامي (فيلانت، 1992)، وعلى الرغم من ذلك فقد كرس فرويد اهتماماً ملحوظاً وشاملاً بمفاهيم التحليل النفسي الأخرى (فيلانت، 1992)، ولقد ألفت آنا فرويد (1937) كتاباً بارزاً عن وسائل الدفاع يلخص أعمال والدها ويسلط ضوء نظرياً كبيراً على العمليات وقد حددت آنا فرويد على الأقل وسائل دفاع الإنكار في التخيل ومعنى الإنكار قولاً والتماهي بالمعتدي.(ثاجيسن ،2005).

أما كلاين (Klein) (1973) وكمبرغ (1976) وفيلانت (1976) فقد أضافوا ثمان أساليب دفاعية أخرى إلى تلك الدفاعات المقترحة سابقاً، وهي: التنفيس والتوقع والتخيل والعمل بالمثالية البدائية والتعريف الإسقاطي والإنكار الذهاني والانفصام والطغيان والميل إلى تخفيض قيم الآخرين والقيم بحد ذاتها.

وقد لخص فيلانت (1986) الأدبيات الإبداعية بشأن أساليب الدفاع، مشيراً إلى أن الرؤى الأصلية لهذه الآليات المعقدة لا تزال صحيحة الآن، وعلى وجه التحديد فإنها تعد وسائل غير واعية بدرجة كبيرة يتم من خلالها التحكم في الدوافع والمشاعر الغريزية وتُعدّ تكيفية ولا تكيفية بحيث تؤدي الرؤى اللا تكيفية إلى أعراض نفسية، كما أنه يمكن تشكيلها ومن المقترح أنها تمنع القلق الذي لا يمكن تحمله من التعبير عن نفسه على مستوى الوعي.

وطبقاً للتصور الفرويدي فإن هذه الأساليب تقوم بتنظيم الحالة النفسية الداخلية للفرد من خلال عملية الخداع التي تقوم بها الأنا؛ وعلى الرغم من البصمات البارزة التي تركتها آراء فرويد في مجالات متعددة من علم النفس إلا أن آراء فرويد التي تؤكد على أهمية المحفزات الجنسية والعدوانية في بناء شخصية الفرد لم تلق قبولاً في علم النفس الحديث؛ إن رفض أفكار المدرسة التحليلية وخاصة تلك التي تتعلق بالعمليات اللاشعورية يمكن أن يفسر إهمال وانعدام الاهتمام بدراسة الأساليب الدفاعية ودورها الذي لا يستهان به في التشخيص(Cramer 2000).

وقد أكدت نتائج دراسة فوس وهيس (Vos&Haes. 2006)على أهمية دور العديد من الأساليب التي جاء بها فرويد في خفض القلق والتوتر، كما قامت النظريات المعرفية ونظريات الضغوط والمواجهة بتغيير النظرة التقليدية للإنكار المتمثلة في كونها من الأساليب غير التكيفية إلى النظر إليه على أنه :مفهوم يعبر عنه بطرق يستخدمها الفرد (المراهق) في حياته اليومية للهروب من الأحداث أو المشاعر المؤلمة ،وتتم هذه الطرق بشكل شعوري أو لاشعوري لذلك تغيرت النظرة التقليدية للإنكار لكونه ذا طبيعة مرضية" طبقاً لآراء فرويد "(Freud) إلى كونه استراتيجية تكيفية يستخدمها الفرد لحمايته من التهديدات الداخلية والخارجية. ومن الجدير بالذكر أن الأساليب الدفاعية تعد أول المفاهيم التحليلية التي تسرد ضمن الدليل التشخيصي الأمريكي الثالث للأمراض النفسية والعقلية، وهذا يعكس اعتراف جمعية أطباء علم النفس الأمريكية بأهمية الأساليب الدفاعية في تشخيص الأمراض النفسية والعقلية(Argle,2001).

ويعدّ زهران (2005) أساليب الدفاع النفسي محاولات للإبقاء على التوازن النفسي من ان يصيبه الاختلال، وهي حيل عادية تحدث لكل الناس، السوي و اللاسوي والعادي والصحيح والمريض، ولكن الفرق بينهما هو نجاح الاول واخفاق الثاني باستمرار، ووجودها بصورة معتدلة عند الاول وبصورة مفرطة عند الثاني .

مفهوم أساليب الدفاع :

يركز مفهوم أساليب الدفاع على الاستراتيجيات التي بواسطتها يحقق الشخص ويتجنب حالات سلبية مثل الصراع والإحباط والقلق والضغط. ولقد وصف فرويد الآليات الدفاعية عام 1262م أنها الأساليب التي تستغلها الأنا في الصرعات التي تؤدي إلى الاضطراب العصبي(الدسوقي،619،1999)، أما كرامر(Cramer,2006) أن أساليب الدفاع هي وسائل لا شعورية متكررة، يستخدمها المراهق بشكل متواتر الحدوث، وبشكل تلقائي غير مقصود؛ للتغلب على القلق المبتعث لديه على ما يشعر به من تهديدات دخليه عميقة، ناجمة عن ضغوط المحفزات الغريزية للهو، أو عن ضغوط مطالب الأنا العليا(تهديدات داخلية) أو ناجمة عن ضغوط ومخاطر العالم الخارجي الواقعي (تهديدات خارجية) .اذ يتحقق له ذلك، إما بتحويل الهدف الداخلي أو الخارجي الأصلي الباعث على الشعور العميق بالتهديد والقلق، عبر التحول عنه إلى هدف آخر بديل مقبول اجتماعيا.

ويعرفها حجازي أنها مجموعة من عمليات يلجأ اليها النفس الانسانية للاحتماء من الأنا الاعلى او الخطر والتهديد الخارجي مادي او معنوي يمس القيمة الذاتية (حجازي،1976) في (الحلو،2008،525).

كما تشير وسائل الدفاع إلى مجموعة من أشكال السلوك التي يلجأ إليها الفرد في سعيه وراء إشباع حاجة وجد ما يعيقها، أو مواجهة خطر واقع، أو مواجهة خطر متوقع، إنها ليست شاذة من حيث إنها منطلق، ولا هي خاصة بأناس دون آخرين، إنها عامة في شكلها السوي، ولكنها توجد كذلك عند من هو مصاب باضطراب نفسي، وقد يصيبها التطرف فتصبح شكلاً من الانحراف أو من الطريق إليه، إن قاعدتها في اللاشعور قوية، ولكنها ليست لا شعورية كلها(Crow &Crow,1998).

ويرى فيلو(fillou،1978،96) أنها جميع الطرائق التي يستخدمها الأنا في الصراعات القابلة ان تؤدي إلى عصاب.

و يعرف فايلانت (Vaillent,2000) أساليب الدفاع أنها عمليات موحدة كلية، وليست منفصلة بعضها عن الأخرى، اذ يصعب الفصل بينها.

أما كريمر (Cramer,2000) فترى أن أساليب الدفاع عملية معرفية تعمل لحماية الفرد من الآثار الضارة للقلق الشديد، وبهذا المعنى تعد الدفاعات تكيفية تتيح للفرد الاستمرار في تأدية وظائفه في المواقف المثيرة للقلق، وقد تكون غير تكيفية إذا اعتمد عليها بشكل مفرط مما يؤدي في النهاية إلى تشويه الحقيقة والواقع وربما تؤدي بالإنسان إلى الوقوع فريسة للاضطرابات النفسية.

ويؤكد بيسر (Besser,2004) أن الأساليب هي تحولات داخلية، نفسية غير مقصودة تصدر عن الفرد حينما تكون التهديدات التي يتعرض لها مؤلمة، وذلك بهدف حمايته من خبرات القلق المفرطة.

ويرى ولتن (Walton.1987.p37) أنها وسائل يستخدمها الأنا لغرض إبقاء الذات في حالة توازن بين متطلبات الحوافز البدائية (الأولية) والواقع الخارجي ورقابة الأنا الأعلى .

ويرى كفافي(2015،188) أن أساليب الدفاع تهدف إلى الدفاع عن الشخصية ضد أي تهديد داخل الفرد أو من خارجه. والفرد في الموقف الإحباطي يمر بمرحلة يكون في مقدروه أن يتحمل الاحباط ثم بمرحلة اخرى يطيق فيها الاحباط، أي أنه يتحمله ولكن بمشقة بالغة، ثم تأتي المرحلة الآتية التي تبلغ فيها التوتر درجة عالية . حينئذ تظهر الميكانزمات الدفاعية – وبصفة خاصة في الدوافع الثانوية، اذ تخفف من شدة التوتر، فاذا نجحت في ذلك فإنها تقود الفرد إلى حياة أقرب إلى حياة السواء، أما إذا فشلت فإنها تسلم الفرد إلى حالة يكون معرضا فيها إلى نوع من انواع الاضطرابات النفسية، الذي يظهر على شكل لا توافقي أو لا سوى.

ويعرف الحفني (1987) أساليب الدفاع بأنها إجراءات لا إرادية ولا شعورية يلجأ إليها الفرد لحماية نفسه من شعور مرتبط بموقف كريه متكرر الحدوث ووظيفتها حماية الأنا من التهديدات الموجهة إليه من اللاشعور و الأنا الأعلى، وفشلها يعني الإصابة بالعصاب.

ويتفق الدسوقي (1990) في تعريفه للمكانيزمات الدفاعية مع تعريف الحفني إذ يرى أنها إجراءات لا إرادية ولا شعورية يستخدمها الفرد لوقاية نفسه من وجدان مؤلم يقترن بموقف غير محبب جسميا كان أو عقلياً.

ويرى عبد الله (2000) أن أساليب الدفاع هي عمليات الأنا اللاشعورية ووسائلها التي تمنع الدوافع المزعجة وغير المقبولة من التعبير المباشر، ولفهم وسائل الدفاع، فإن من المفيد فحص هذه الآليات بشكل مستقل.ويجب أن نتذكر أن الناس عند استخدامهم هذه الآليات في أثناء مواجهة القلق، نادراً ما يستخدمون وسيلة أو آلية منفردة، وغالباً ما يجمعون بين عدة وسائل.

وطبقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (DSM-IV) فإن الأساليب الدفاعية تعرف أنها " عمليات نفسية تحدث بطريقة أوتوماتيكية " (Automaticpsychological processes) بهدف حماية الفرد من القلق أو حمايته من مصادر الضغوط أو التهديدات الداخلية أو الخارجية (Chavez-Leon, Munoz), (Uribe.2006).

وظائف وسائل الدفاع وخصائصها:

تحدث (رضوان،2009) هناك مجموعة من الوظائف لأساليب الدفاع منها:

1- المحافظة على الحياة.

2- النمو والتغير خلال مجرى الحياة إلى أشكال أكثر إبداعية وحكمة على عكس ما تصوره فرويد من أن وسائل الدفاع تتشكل خلال السنوات الخمس الأولى من الحياة، اذ يتحدد في هذه السنوات نمط وسائل الدفاع الذي سيحشدها الإنسان في بقية حياته.

3- مساعدة الأنا على مواجهة سلسلة واسعة من المشاعر التي تهدده كالعدوانية والحزن والتعلق .. وغير ذلك.

4- أثبت علماء النفس مثل ميلاني كلاين، وهاري ستيك سوليفان، وأوتو كيرنيبرغ، في دراستهم العيادية بأن وسائل الدفاع لا تسيطر على الواقع النفسي الداخلي فحسب وانما تصوغ العلاقات الاجتماعية للآخرين والمشاعر المرتبطة بها.

أنواع أساليب الدفاع :

- **الإيثـار/ Altruism** هـو التصـرف بحسـن نيـة مـع الأشـخاص الآخـرين باعتبـاره أحـد سـلوكيات الإيثـار، الـذي يُمكـن اسـتخدامه كطريقـة للـتملص مـن أحـد مسـببات التـوتر المحتملة (Kwon, 2002,11).
- **العدوان السلبي Passive aggression** هو العدوان على الذات : وهو شكل من اشكال الدفاع، وذلك عندما تضع الرغبات المتناقضة مع بعضها الأنا أمام قرارات واختيارات غير قابلة للحل.(رضوان،2009،249).
- **الكظم Suppression** هو ضبط لذلك الدافع الذي يُعد ظهوره خطر فيما يتصل بالفرد، ومنعه من الظهور على شكل سلوك خارجي ويظهر الكظم عملية شعورية واعية مبطنة بعوامل لا واعية ويكون نتيجة توازن آو صراع بين عدد من الدوافع والمثل العليا التي نؤمن بها.(رضوان،2009،245). فالكظم اتخاذ قرار بوعي بتأجيل الاهتمام بالمواقف والذكريات غير المرغوبة، مثال بعد قبولها في الكلية قررت عدم الإلتصاق بصديقاتها أيام المدرسة .
- **التسامي Sublimation** : يعني تحويل الطاقة النفسية المرتبطة بدوافع يضع المجتمع قيودا على إشباعها إلى أهداف وإنجازات أخرى يقبلها المجتمع بحيث تصبح هذه الدوافع التي يعتبرها المجتمع وقد جردت من طاقتها أو من جزء كبير منها غير ملحة وهذا يعني أنها لم تعد تشكل خطرا على الشخصية أو الذات ولم تعد تثير القلق لدى الفرد (كفافي،2015،189).
- **انفصال أو تقسيم الآخرين Splitting of Others:** عدم تقبل الأفكار والموضوعات والأشخاص وعلى أنهم مزيج من السلبيات والايجابيات وتقسيم البشر إلى جيد وسيء (Wiebe, 2006,12). وهذا يسمى الانشطار، وهو تقسيم الأشياء إلى الجيد والسيء، وبيضاء وسوداء لا يوجد رمادي.
- **التبرير Rationalization** : هو الميل اللاشعوري لاختلاق أسباب غير الأسباب الحقيقية التي تؤذي شعورنا، وما يتضمن ذلك من خداع النفس لنفسها، والتبرير صفة شائعة لدى المرضى والأصحاء على السواء .فعندما يواجه الفرد موقفا لا يستطيع فيه أن يتصرف تصرفا عاديا أو أن يذكر الأسباب الحقيقية وإلا فقد احترامه لنفسه واحترام الناس له، فيذكر أسبابا زائفة تخفف من لوم الفرد لنفسه إزاء اضطراره للتصرف على النحو الذي ذهب إليه (أحمد،1999،55).

وحيث إن التبرير هو محاولة للاعتذار عن السلوك الذي يتميز بأنه غير مرغوب أو غير مقبول فيبرر الفعل أو الرأي أو الشعور أو الموقف باختلاق أسباب مقبولة بدلا من الأسباب الحقيقية (الديب،1990 ، 201).

- **الفكاهة Humor** :الضحك في ظروف لا تبدو مرحة بشكل واضح أو التركيز على الانتباه إلى أيّ من الجوانب المسلية في الظروف المؤلمة.(Wiebe, 2006,20).

إذن هي التعبير عن المشاعر والافكار بأسلوب فكاهي لإضحاك الآخرين وتلطيف اجواء التوتر والحزن.

- **الإسقاط Projection** : وسيلة دفاع لا شعورية ينسب بها الشخص إلى الآخرين أفكاره ومعتقداته، ومشاعره ونزعاته اللاشعورية الخاصة به، وغير المقبولة (أي يسقطها عليهم) وهي حيلة لحماية الشخص من القلق الذي ينشأ عن الصراع الداخلي، واوضح مثال ما يدعيه طفل وحيد من أباه أو أمه لا يحبه او لا تحبه، فهذا إسقاط من الطفل لمشاعر عدم الحب التي يشعر بها ويسقطها على أبيه (عبد السلام، 2003. 53).

ويعرف كفافي الإسقاط انه يلصق الفرد صفة من صفاته السيئة وغير مقبولة بالآخرين كوسيلة للتخلص منها لان الإسقاط عملية دفاعية مثل غيرها من العمليات التي تهدف إلى طرد الأفكار والمشاعر التي إن ظهرت في شعور الفرد كان من :شأنها أن تسبب له الكدر أو الشعور بالامتهان والحط من قيمة الذات (كفافي،2015، 195)

- **التكوين العكسي(رد الفعل العكسي) Reaction formation** :هذه الحيلة تعتمد على تحويل الرغبة غير المحبوبة إلى رغبة محبوبة، فمثلا المبالغة في الاهتمام بصحة شخص لا نحبه لإخفاء مشاعر الكراهية الدفينة(عوض ودمنهوري،1999).

واوضح مثال لهذا ما يظهره الطفل الصغير الذي يبلغ أربعة أعوام أخيره الذي يصغره بعامين، فعندما يجرح الأصغر جرحا بسيطا وينزعج الأكبر بشدة ويظل يبكي حزنا على أخيه بصورة مبالغ فيها، فإنه يظهر بذلك تكويناً عكسيا في محاولة للتغلب على مشاعر الكراهية التي يستشعرها تجاه أخيه الأصغر .

- **الملاحظة الذاتية Self-Observation** : تتضمن الملاحظة الذاتية التعامل مع الضغط النفسي بالتبصر في الأفكار والمشاعر والمحفزات والسلوكيات الخاصة، ومن ثمّ إبداء الاستجابة المناسبة(Kwan, 2010,20) .
- **الإنكار Denial** : وفيها ينكر الفرد حقيقة واضحة قائمة ويتصرف وكأن هذه الحقيقة لا وجود لها على أرض الواقع ويستخدم الفرد الإنكار؛ لأن خبراته ليست غنية بما فيه الكفاية لكي يستخدم الأسلوب العلمي لحل المشكلات فالإنكار هو ادعاء الشخص عدم

وجود الحاجة المحبطة أو العائق أو الصراع الحاد فلا يدرك تهديد تقدير الذات ، ومن ثم يخفض توتره وقلقه ويشعر بالارتياح فالإنكار خداع للنفس (محمد ومرسي، 149،1986) وهو أحد أساليب الدفاع التي يوظفها الفرد ليتنصل به أو يغفل من خلاله الوعي بالوقائع المؤلمة) أفكار، مشاعر، رغبات، حاجات (التي تسبب له القلق فهو العمليات اللاشعورية التي يتجاهل من خلالها الفرد الامور التي لا يمكن من التعامل معها بصورة شعورية وتعده " انا فرويد" أسلوبا مبتكرا في الدفاع يعمد إليه الطفل قبل استخدام أساليب الدفاع التي تتطلب نضجا في قدرات " الأنا " على الدفاع، وهو بهذا المعنى ميكانزيم يعبر عن مظهر سوي في سلوك الطفل في بعض مراحل تطوره (أبو نجيله،2002، في (الكلحوت،2011،52).

ومن الأمثلة الشائعة على ذلك : تلك النكتة الدارجة التي تتحدث عن تلك السيدة التي تقول " إن شباب اليوم أكثر أدبا من شباب الأمس فهي منذ أربعين عاما خلت لم تكن تسير بمفردها في الطريق العام دون مغازلات مستمرة من الشباب " المعنى الظاهري الذي تعنيه هذه السيدة تحسن خلق الشباب أما المعنى الحقيقي الذي تهدف إليه فهو إنكار تقدم السيدة في السن وذبول شبابها.

- **الإقلال من قيمة الآخرين Devaluation other**: يتحقق الإقلال من الآخرين عندما يتعامل الفرد مع التضارب العاطفي أو مسببات الضغط النفسي الداخلية أو الخارجية عن طريق المبالغة في إسناد الصفات السلبية إلى الآخرين. (Ozoh,2015,12)
- **التماهي الإسقاطي Projective Identification** :التماهي هو التمثل اللاشعوري للأشخاص او لدوافعهم في الذات إذ تصبح أهدافهم ودوافعهم وطموحاتهم أهداف ودوافع وطموحات الشخص المتماهي (رضوان،243،2005).
- **التفكك Dissociation** :هو فك الرابطة بين الانفعال والأفعال، وبين أنماط السلوك المتناقضة وعزل كل منها في واد بعيد عن الآخر (زهران،2005،20).
- **توكيد الذات Self assertion** :يتحقق توكيد الذات عندما يتعامل الفرد مع التضارب العاطفي أو مسببات الضغط النفسي عن طريق التعبير عن شعوره وأفكاره على نحو مباشر لا يتسم بالقسر أو التلاعب. لفيت(Livet, 1991)

- **القـدرة علـى الآخـرين Omnipotence** : محاولـة التغلـب علـى التضـارب العـاطفي بالتظـاهر بتفوق الفرد علـى الآخرين أو امتلاك قدرات خاصـة تمكنـه من فعل مـا يريـد. فايلانت (1994)
- **التنفيس / التفريـغ Acting out** : التعبير عن الرغبات و الوجدانات المكبوتة تعبيرا عمليـا فعليـا ولـيس لفضـيا، وهـذا يعنـي اخـراج الرغبـات لحيـز الفعـل بـدلا مـن كبتهـا . .(الدسوقي،1999) .

إذن التنفيس او مـا يسـمى الفعل الزللـي هو اظهـار العنـف والعدوانيـة للمجتمـع كتعبيـر عـن صراعه الداخلي، مثال : شخص معه مشاكل في البيت، خرج فوجد شخصا لا يعرفه فذهب خلفه وجر قميصه بعنف. المعمري(2015)

- **تخفيض قيمـة الذات Devaluation self** : يتحقق الإقلال من الذات عندما يتعامل الفرد مع التضارب العاطفي أو مسببات الضـغط النفسي الداخلية أو الخارجية عن طريق المبالغة في إسناد الصفات السلبية إلى ذاته. هارت وكمي(Hart &Chmiel, .1992)
- **التخيـل Fantasy**:وهو اللجوء إلـى عـالم الخيـال كالاستغراق المفرط فـي احـلام اليقظـة لتحقيــق مــا تعــذر تحقيقــه فــي الواقــع كحلــم الفقيــر بــالغنى والضــعيف بــالقوة. (زهران،2005،42)
- **الانسحاب Withdrawal**: وفـى هذه الحيلـة يبتعد الشـخص عن العوائق التـى تعترض سبيل تحقيق دوافعه أو المواقف التى تسبب له الصراع أو الفشل . الخالدي(2009)
- **(العقلنــة) Intellectualization** :عنـدما يـرتبط الشـخص عاطفيًـا بقضـية مـا، ربمـا يحثه ذلك علـى اعتبارها من منظور ذهني. وكثيرًا مـا يتضـمن ذلك التولي عن الموقف ومحاولة التعامل معه من منظور هادئ وطبيعي(Wilson, 2002) .

إذن العقلنة هو استخدام أساليب عقلية وفلسفية؛ لتجنب التعبير العاطفي. مثال: ماتت بسبب مرض عضال، بعد فترة قام بتأليف كتاب ضخم عن الحزن.

- **(تقسـيم الـنفس) Splitting self**:أسلوب دفاعي يستبقي علـى مسافة بين الموضـوع الطيب والموضوع الرديء وبالمثل الجوانب الطيبة من الأنـا منفصـلة عن الجوانـب الرديئـة فيه، وهذا يعني أن هذا الأسلوب هو الذي يحافظ على السواء النفسي(Cramer, 2002

- **الازاحة او النقل Displacement** :الإزاحة هي ألية دفاع يستخدمها عقلنا لحمايتنا و لتخفيف الضغط علينا، فتتمثل الإزاحة بأن نقوم بإزاحة ونقل دوافعنا ومشاعرنا وسلوكنا من جسم مهدد و خطر إلى جسم أقل خطورة (الخالدي، 2009).

اذن الإزاحة توجه المشاعر الى آخرين ليس لهم علاقة بالموضوع، مثال : طالب كلية منزعج من معدله المنخفض يصل الى السكن فتحدث مشاحنة وشجار مع زميله في الغرفة الذي لم يفعل شيء خطأ.

- **الكبت Suppression** : يعد الكبت بمثابة الآلية الدفاعية الرئيسة التي يلجأ إليها الأنا لا شعوريا لمواجهة أنواع الصراع الذي قد يؤدي مكاشفتها بها إلى إيذائها وتستبعد عن طريق هذه العملية تلك الرغبات، الحفزات، والأفكار التي تتعارض مع مفهوم الرفد عن نفسه وذلك يدفعها إلى اللاشعور وتُعدّ هذه العملية بمثابة كف استرجاع هذه المحتويات؛ حتى تبقى بعيدة عن الشعور وبذلك :تجنب الفرد مشاعر القلق (محمد ومرسي، 1986، 161).

إذن الكبت هو إبعاد الافكار والمشاعر المؤلمة من حيز الوعي، مثال: طفل تربى في جو مشحون بالقسوة بعد فترة ينسى الطفل المواقف والمشاعر القاسية التي حدثت في البيت.

- **(التقدير المثالي) Idealization** : المبالغة في التقدير ورفع الشأن بما يعمي الفرد عن حقيقة الشيء، ويحرمه من النظرة الموضوعية .(زهران،2005،45).

ومثال ذلك : المبالغة في تقدير المحبوب ووصفه بكل المحاسن وتنزيهه عن كل المساوئ.

- **عزل العاطفة Isolation** : حيلة دفاعية لا شعورية تقوم على فصل وعزل الوجدانات (الشحنات الانفعالية عن الأفكار المتصلة بها) عن التجارب الكريهة، فتبقى الفكرة بذلك في الشعور معزولة عن وجدانها الذي قد يرتبط بموضوع آخر يصبح هو الموضوع المؤلم وإن كانت تربطه بالموضوع الأصلي صلة لا تخفى على بصيرة المحلل، وهذا الميكانيزم له دلالة مهمة في المرض النفسي وعده فرويد موازيا لميكانزم الكبت في اضطراب " الهستيريا " فقد يناقش المريض أكثر الموضوعات إثارة ويظل محتفظا بهدوئه، ولكنه يبدي انفعالا شديدا يصعب تفسيره فيما يتعلق بموضوع آخر مغاير دون أن يدري أن انفعاله قد لقي نوعا من النقل (أبو نجيلة،200) في (الكلحوت،51،2011).

- **الشكوى من رفض المساعدة Help–Rejecting Complaining** :هو التماس العون المتكرر من خلال الشكوى إلى الآخرين؛ ومن ثَم التعبير عن مشاعر سلبية خفية عن طريق رفض تلك المساعدة والاستمرار في الشكوى. فايلانت (25،1994)
- **الإلغاء او الإبطال Undoing**: قيام الفرد بسلوك يعاكس ما قام به فعلا وكان غير مقبول شخصيا أو اجتماعيا وكأنه يحاول إصلاح ما أفسد وإلغاء وإبطال ومحو مفعوله (رضوان .248،2009)
- **التوقع Anticipation** : توقع الأحداث المسببة للضغط النفسي يُعد إحدى الطرق التي يُمكن أن يستعد بها الفرد لتلك الأحداث. (Cramer, 2002.)
- **الانتماء Affiliation** : يتحقق الانتماء التعامل مع مسببات الضغط باللجوء إلى الآخرين لطلب المساعدة والدعم. ويلسون(Wilson, 2002)

تصنيف أساليب الدفاع

توجد مجموعة من التصنيفات لأساليب الدفاع فمنها أساليب ناضجة وغير ناضجة، وبدائية ومتطورة، وبسيطة ومركبة، وذهانية وعصابية وغيرها، وسنعرض تصنيف من أشهر التصنيفات في هذا المجال :

تصنيف **جورج فايلانت** لأساليب الدفاع وقد قسمها إلى أربع مجموعات (رضوان،205،2009) وهي:

المجموعة الاولى (أساليب دفاع ذهانية):

وتشمل أساليب الإسقاط والإنكار والإنشطار

المجموعة الثانية (أساليب دفاع غير ناضجة)

وتشمل الانسداد والنكوص والجسدنة والاستدماج

المجموعة الثالثة (أساليب دفاع عصابية)

وتشمل أساليب الإزاحة والكبت وعزل العاطفة والعقلنة والعقل الزللي والتبرير والتكوين العكسي والإبطال والسبية والتفكك

المجموعة الرابعة(أساليب دفاع ناضجة)

وتشمل الفكاهة والتسامي والقمع

قياس أساليب الدفاع :

شكل القياس التجريبي لأساليب الدفاع تحديًا كبيرًا للباحثين والأطباء السريريين. فهناك أساليب أكثر دقة للقياس لم تنتشر حتى ستينيات القرن العشرين (على سبيل المثال، جليسر وإيلفيتش، 1969؛ هان 1963؛ واينتروب وأرونسون، 1962). وكان تركيز المؤلفات في ذلك الحين موجهًا نحو الأوضاع الأساسية الثلاثة لقياس الدفاعات وهي: تقنيات الإسقاط (على سبيل المثال، ميلر وسوانسون، 1960) وأنظمة التصنيف السريري (على سبيل المثال بيري وكوبر، 1986؛ سيمراد وجرنسبون وفاينبرج، 1973؛ فايلانت، 1976) واستبيانات التقرير الذاتي (على سبيل المثال، بوند وغيره، 1983؛ بايرن، 1961؛ جليسر وإيلفيتش، 1969؛ هان، 1965؛ جوفي ونياديتش، 1977؛ بلوتشيك وكيلرمان وكونتي، 1979.ثاجيسن (2005).

ونظرًا إلى مدى تعقيد الدفاعات، كانت كل طريقة تُطرح مصحوبة بتحديات كبيرة. فبمطالعة التاريخ نرى أن كلًا من تقنيات الإسقاط وأنظمة التصنيف السريري لم تكن أكيدة الفاعلية (على سبيل المثال، الموثوقية بين معايير التصنيف، وموثوقية الاختبار وإعادة الاختبار)، وكذلك الحال بالنسبة إلى الصلاحية في بعض الحالات (إندلر وباركر، 1996). إضافة إلى أن هذه الأساليب تتطلب غالبًا كمًا كبيرًا من التدريب، وتستلزم فترات طويلة من الوقت لإتمامها؛ ومن ثم فهي مكلفة أيضا. وقد أظهرت بعض أساليب القياس الأخيرة تطورات واضحة في هذه المجالات، مثل أساليب بيري وكوبر (عام 1986) ومقياس الأداء الدفاعي (الجمعية الأمريكية للطب النفسي، 1994). ومع ذلك فإن معايير التقرير الذاتي تطرح مستوى من الفعالية من حيث التكلفة يمكن تحقيقه من خلال أساليب أخرى.

وذكر رضوان(2009) مجموعة من أدوات قياس أساليب الدفاع :

1-قائمة وسائل الدفاع Defense Mechanism Inventory **ويرمز لها اختصاراً** (DMI) **قام إعدادها غليسر و آيلفيش** (Gleser& Ihlevich,1969)).

2-دليل نمط الحياة (Life Style Index) **لبلوتشك وآخرين**Plutchik et al,1979).

3-استبيان استراتيجيات التغلب على الصراعات Fragebogen zu Konflik gungstrategien) **ويرمز له اختصارا** (FKS) **لهينشل** Hentschel 1990).

4-**استبيان أساليب الدفاع** من إعداد (تريجسبرج (Trijsburg) وبوند (Bond) ودرابو (Drapeau).2003). وهذا الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة.

والخلاصة أن استبيان أساليب الدفاع من إعداد (تريجزبرج وبوند ودريبو، 2003) يعد أداة واعدة؛ وذلك لاستخدام إجراءات دقيقة لتصحيح أوجه القصور في المراحل السابقة التي مر بها في تطويره وخصائصه السيكومترية، ومن أهم فوائد استبيان أساليب الدفاع أنها تُقدم أشكال التقرير الذاتي مستوى من التقدير الكمي، وإمكانية النقل، وإمكانية التحمل لا يمكن تحقيقه بأساليب قياس الدفاعات الأخرى حتى الآن(2005، Thygesen).

ثانيا :الدراسات السابقة

هناك مجموعة من الدراسات التي تناولت أساليب الدفاع وعلاقتها ببعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي والرضا عن الذات والجنس والعصابية وغيرها من المتغيرات غير أن ما يميز هذه الدراسات أنها قليلة جدا، ولم تجمع دراسة كل هذه المتغيرات، ولا توجد من هذه الدراسات طبقت في المجتمع العربي استخدم فيها مقياس (SQU) إلا في مصر، ولذلك سنعرض هذه الدراسات ثم نعقب عليها

أولا: الدراسات العربية

دراسة الدسوقي (1999) بعنوان "الآليات الدفاعية من حيث علاقتها بعدد من الاضطرابات النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي من الجنسين "والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين الآليات الدفاعية وعدد من الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة بين الجنسين، وشملت

عينة مقدارها (240) طالبا وطالبة، واستخدمت مقياس آليات الدفاع (DMI) ومقياس وصف الشخصية (1997)، وخلصت إلى نتائج، من أهمها أنه توجد علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الدرجات التي حصل عليها الطلبة في الوسواس القهري والدرجات التي حصلوا عليها في الأبعاد الفرعية لآليات الدفاع (تزييف الواقع، والتحول العكسي).وأيضا كل من الطلبة والطالبات يستخدمون آليات الدفاع بشكل معتدل يمكنهم من تخفيف التوافق والنجاح مع التعايش مع المجتمع والواقع.

بينما أجرى فضة(2001) دراسة بعنوان أساليب الدفاع لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة من جامعة الزقازيق بمصر، طبق عليهم مقياس أساليب الدفاع من إعداد الباحث، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين أساليب الدفاع والتحصيل الدراسي، ولم تظهر النتائج وجود فروق في أساليب الدفاع تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

أما دراسة عباس(2006) فقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة التعلق غير الآمن عند المراهقين في دور الدولة، وأقرانهم الذين يعيشون مع أسرهم لمتغير الجنس، وقد استخدمت الباحثة مقياس لقياس ذلك من إعدادها، وكانت العينة تتكون من (526) مراهق ومراهقة من المرحلة الثانوية، اذ أظهرت النتائج لهذه الدراسة ان أفراد العينة الذين يعيشون في دور الدولة يوجد لديهم تعلق غير آمن، في حين يتمتع اقرانهم من المراهقين والمراهقات الذين يعيشون مع اسرهم بدرجة من التعلق الآمن بالأصدقاء وعلى نحو دال احصائيا. وأن ممارسة عينة من المراهقين والمراهقات في دور الدولة لآليات الدفاع النفسي (احلام اليقظة، التبرير، الإسقاط، السلبية، التقمص) بصورة مفرطة، بينما يمارس المراهقون والمراهقات الذين يعيشون مع أسرهم لهذه الآليات (أحلام اليقظة، التبرير، الإسقاط، السلبية، التقمص) بصورة منخفضة.

وأجرى حسين (2007) دراسة حول (عنف الطلاب الجامعي وارتباطه بالقيم والذكاء الانفعالي وآليات الدفاع "، وهدفت الدراسة إلى الحصول على معلومات عن مواقع الخلل في النسق القيمي ومواضع الضعف في المهارات الاجتماعية والتواصلية للطلبة شملت (25) طالب، وكانت من النتائج أن معظم الطلاب شملتهم عندهم ضعف في القيم العلمية وان هذا الضعف يولد الاحباط الذي يقود إلى العنف. وأيضا ضعف في مهارات التواصل لدى الطلبة الذين

شملتهم الدراسة وهذا يستدعي تعليم الطلبة وتدريسهم من خلال الأنشطة والبرامج الإرشادية لاكتساب المهارات حتى يكونوا أكثر اجتماعية، وأقل عنفا واكثر قدرة على التحكم .

كما قامت جودة (2009) دراسة بعنوان الأساليب الدفاعية وعلاقتها بالعصابية والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الأقصى، اذ كشفت عن الأساليب الأكثر استخداماً لدى عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (123) طالبا وطالبة من جامعة الأقصى بفلسطين، وتم استخدام مقياس الأساليب الدفاعية لاليفتش وجليسر (Ihilevich&Gleser) تعريب مجدي الدسوقي، ومقياس العصابية المتضمن بقائمة ايزنك للشخصية ومقياس دينر (Diener) للرضا عن الحياة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الإسقاط والعصابية وعلاقة سلبية بين التحول العكسي والعصابية، ووجود علاقة سلبية بين التحول أو الانقلاب ضد الآخرين والرضا عن الحياة وعلاقة إيجابية بين التحول العكسي والرضا عن الحياة، كما تبين أن ميكانيزم التحول العكسي الأكثر استخداماً لدى عينة الدراسة، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق في ميكانيزم التحول ضد الذات بين الجنسين، بينما تبين وجود فروق في) الانقلاب ضد الآخرين، والإسقاط، والتحول العكسي (لصالح الذكور، وفي ميكانيزم تزييف الواقع كانت الفروق لصالح الإناث.

و أجرى بكر (2012) بدراسة بعنوان الحيل الدفاعية في المراهقة لدى عينة من المصريين والسعوديين مكونة من (240) مراهقاً تم تقسيمها (140) مراهقاً من مصر مقسمين (70) ذكوراً، (70)إناثاً، (140)مراهق من السعودية مقسمين(70) ذكوراً،(70) إناثاً وعدد (4) ذكورا وإناثاً؛ واستخدم الباحث اختبار تفهم الموضوعTAT تعديل نجاتي و حمدي(2005) واستبيان الميل نحو استخدام الحيل الدفاعية في مرحلة المراهقة من إعداد الباحث؛ وأسفرت نتائج تلك الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في حيلة الكبت، الانسحاب، التكوين العكسي، لصالح مراهقي السعودية عن مراهقي مصر، وأيضا لا توجد فروق دالة إحصائياً في حيلة التبرير،النكوص، التعويض بين مراهقي مصر و السعودية.

وهدفت دراسة العارف (2014) إلى التعرف إلى الاضطرابات السيكوسوماتية وآليات الدفاع لنفسي والعصابية وعلاقتها بالصراع النفسي والتعرف إلى شكل العلاقة الخطية بين متغيرات الصراع النفسي والآليات الدفاعية والعصابية والاضطرابات السيكوسوماتية، كما هدفت إلى معرفة مدى اسهام الصراع النفسي في ممارسة الآليات الدفاعية ومعرفة المجموعات الأكبر والاقل درجات على تلك المقاييس، واستخدم الباحث أربعة انواع للمقاييس وهي مقياس الصراع النفسي ومقياس آليات الدفاع النفسي ومقياس الاضطرابات العصابية ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، في حين كانت العينة تتكون من (410) مريض ومريضة وكانت النتائج تشير

إلــى وجــود علاقــة ذات دلالــة اخصــائية بــين الصــراع النفســي والعصــابية والاضــطرابات السيكوسوماتية .وانه توجد علاقة ذات دالة بين الصراع النفسي وممارسة الآليات الدفاعية.

كما قام البواليز(2014) بدراسة عنوانها(رتب الهوية وأساليب الدفاع وعلاقتهما بالتحكم الذاتي لدى عينة من المراهقين في لواء المزار الجنوبي محافظة الكرك)، وتكونت عينة الدراسة من (410) طالباً وطالبة من محافظة الكرك، واستخدم الباحث الأدوات التالية(مقياس التحكم الذاتي ومقياس رتب الهوية وقائمة أساليب الدفاع)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحكم الذاتي وكل من أساليب الدفاع، بينما لم تظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحكم الذاتي وأساليب الدفاع، وكذلك ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من أساليب الدفاع والتحكم الذاتي تعزى لمتغير الجنس وحجم الأسرة.

ثانياً : الدراسات الأجنبية

قام لفيت (Livet, 1991) بدراسة بعنوان :الفروق بين الجنسين في استخدام الأساليب الدفاعية لدى عينة من 25 – 31) طالبا وطالبة يدرسون في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت نتائج دراسته عن وجود فروق تعزى لمتغير النوع في استخدام أساليب الدفاع، اذ تبين أن الذكور أكثر استخداماً لكل من الإسقاط والتحول ضد الآخرين، وأن الإناث أكثر استخداماً لميكانيزم التحول ضد الذات.

وأجرى هارت وكميل (Hart &Chmiel, 1992) دراسة بعنوان مدى تأثير الأساليب الدفاعية في النمو الخلقي في مرحلة المراهقة وقد هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير أساليب الدفاع على النمو الخلقي على عينة بلغت (44) فرداً في مرحلة المراهقة تراوحت أعمارهم من – 13 14سنة من الولايات المتحدة واستمر تتبعهم لغاية سن 20 سنة،إذ كان التعرف إلى أحكامهم الخلقية وطموحاتهم وعلاقاتهم يتم من خلال المقابلات، وتم استخدام مقياس هان (Haan) التصنيفي لأساليب الدفاع، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين ذوي الدفاعات الناضجة أظهروا مراحل للحكم الخلقي أعلى مقارنة بذوي الدفاعات الأقل نضجا، وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دفاعي الموضوعية والعقلانية مع الحكم الخلقي، بينما تبين وجود علاقة سلبية بين دفاعات العزل والنكوص والإنكار.

وقد هدفت دراسة فايلانت (1994) إلى تتبع آليات الانا الدفاعية، وعدد من الأعراض السيكوباثولوجية لدى المراهقين الجانحين والعاديين، واستخدم الباحث في ذلك مجموعة كلية قوامها (456) مفحوصا ومفحوصة بمتوسط عمري قدره 14عاما، وتم إجراء عدة مقابلات لأفراد العينة في سنة 25 عاما (ن=369) وفي سن 31(ن=360) وفي سن 47(ن=349)،

وبجانب البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلة تم الحصول على بيانات سيكوباثولوجية لمدة 33 عاما من المتابعة، وتم التقييم النهائي للأعراض السيكوباثولوجية باستخدام مقياس تقدير الصحة والمرض (HSRS) ودليل التصنيف التشخيصي والإحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية المعدل أو المراجع (DSM) واستبيان الأسلوب الدفاعي (DSQ).

وأظهرت نتائج الدراسة ارتباط السلوك المضاد للمجتمع إيجابيا بالنقل والإسقاط ، وسلبيا بالتبرير وعزل العاطفة ، وأيضا ارتباط البارانويا إيجابيا بالإسقاط، وارتباط العدوانية إيجابيا بالإسقاط وسلبيا بالتفكك والتكوين العكسي والكبت .وثالثا ارتباط العدوانية السلبية إيجابيا بالإسقاط وسلبيا بالتكوين العكسي والكبت والإبدال.

وقامت إريكسون وفيلدمان وستينر (Erickson, Feldman & Steiner1996 ,)بدراسة بعنوان العلاقة بين أساليب الدفاع والتوافق النفسي بهدف معرفة العلاقة بين الأساليب والتوافق لدى عينة من المراهقين الأسوياء مكونةً (140)طالباً وطالبة،في بروكسل، وأسفرت نتائج دراستهم عن وجود علاقة موجبة ودالة بين الأساليب الناضجة والتوافق، وعلاقة سالبة ودالة بين الأساليب غير الناضجة والتوافق، كما أسفرت عن وجود علاقة دالة وسالبة بين كل من ميكانيزمي الإسقاط والنكوص والتوافق.

تناولت دراسة ماريا ديفينس (1996) تقييم الافتراضات التي تتعلق بالعلاقة بين اضطرابات الشخصية والأساليب الدفاعية (غير الناضجة، الناضجة، والعصابية) وتكونت عينة الدراسة من مجموعة(55)مفحوصا ومفحوصة بواقع (31)اناث و(24) ذكور، وكان جميع أفراد العينة من المرضى الداخليين ممن تتراوح أعمارهم من 19–57 عاما، واعتمدت الباحثة في تشخيص اضطرابات الشخصية على دليل التصنيف التشخيصي والاحصائي الروابع كذلك استخدمت الباحثة استبيان الاسلوب الدفاعي (DSQ)، وأظهرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ودالة بين اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع، والحدية، والهستيرية، والنرجسية، وشبه الفصامية والبارونية والاسلوب الدفاعي غير الناضج .بينما لم تظهر النتائج وجود علاقة بين اضطرابات الشخصية الاعتمادية، والتجنبية، والوسواسية القهرية وأي من الأساليب الدفاعية.

وقامت أرجو وآخرون (Araujo, Ryst& Steiner, 1999) بدراسة بعنوان الأساليب الدفاعية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة اذ تناولت الدراسة الأساليب الدفاعية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة مكونة من(78) مراهقة من الولايات المتحدة الأمريكية، وأسفرت نتائج

الدراسة عن وجود علاقة موجبة ودالة بين أحداث الحياة الضاغطة، واستخدام الأساليب غير الناضجة التعويض السلبي، الإنكار، النكوص، توهم المرض، المحو.

وقامت ويلسون (Wilson, 2002) بدراسة بعنوان :الفروق بين الجنسين في استخدام الأساليب الدفاعية اذ تناولت الدراسة الفروق بين الجنسين في استخدام الأساليب لدى عينة مكونة من (26طالباً 15 طالبة) يدرسون في المرحلة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية، طبق عليهم قائمة الأساليب الدفاعية، وأسفرت نتائج دراستها عن عدم وجود فروق في استخدام الأساليب الدفاعية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

وقامت كريمر (Cramer, 2002) بدراسة تناولت الأساليب الدفاعية والسلوك والوجدان لدى عينة مكونة من 45) طالباً 46 – طالبة (يدرسون في المرحلة الجامعية، وأسفرت نتائج دراستها عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين ميكانيزم الإنكار والسلوك غير الناضج – النرجسية، نقص التفكير الواضح، التمركز حول الذات – لدى عينتي الذكور والإناث .وجود علاقة ارتباط موجبة بين الإنكار والقلق لدى الذكور والإناث، وعلاقة ارتباط موجبة بين الإسقاط والاكتئاب لدى الرجال، وعلاقة ارتباط سالبة بين الإسقاط والاكتئاب لدى الإناث .وكان الذكور أكثر استخداماً لميكانيزم الإسقاط.

وسعى كون (Kwon, 2002) إلى الكشف عن دور الأساليب الدفاعية في تفسير اليأس والاكتئاب لدى عينة مكونة من (172) طالباً وطالبة يدرسون في المستوى الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم مقياس أساليب الدفاع، ومقياس الاكتئاب ومقياس اليأس، وتوصلت نتائج دراسته إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الأساليب غير الناضجة وكل من اليأس والاكتئاب.

قام جروفاك ميرجانا وآخرون(2006) بدراسة بعنوان : التغيرات في آليات الدفاع للمراهقين خلال السنين الأولى من المدرسة الثانوية في التعليم " شملت (266) طالب من عمر 15 سنة، واسخدمت في ذلك مقياس لايف ستايل كيلرمان (LSP) في بداية الفصل وفي نهايته، وخلصت الدراسة الى أن الذكور يستخدمون اسلوب الكبت في حين الإناث أكثر توترا في كل المقاييس، وأيضا الكفة تميل إلى الذكور في القياس الأول، ولكن في القياس الثاني اختفى الاختلاف بين الجنسين في نتائج البحث وأخيرا أن مصادر القلق يمكن العثور عليها جزئيا في البيئة المدرسية الجديدة، وفي الطالب المراهق لحل المشاكل في الدوافع الجنسية والعدوان.

وقام ستينر وآخرون ,Steiner, Erichson, Maclean, MedicPlattner ,) (&Koopman, 2007 بدراسة بعنوان :العلاقة بين الوجدان وكل من الأساليب الدفاعية

والشخصية على عينة مكونة من (169) طالباً وطالبة يدرسون في المرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج دراستهم عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الأساليب غير الناضجة كالإسقاط والإزاحة والتفعيل والوجدان السالب، وعلاقة ارتباط موجبة ودالة بين الأساليب الناضجة كالمعالجة الفكرية والمرح والوجدان الموجب، كما أسفرت نتائج الدراسة عن أن الميكريزمات الدفاعية أكثر قدرة من شخصية الفرد على التنبؤ بالوجدان في المواقف الضاغطة.

وقام وانغ، جين، لن، وهنغ(Wang, Chen, Lin & Hung, 2008) بدراسة بعنوان العلاقة بين السعادة والرضا عن الحياة عند المراهقين من خلال الاهتمام في الألعاب عبر الاتصال المباشر بالإنترنت، إذ هدفت هذه الدراسة إلى البحث في مدى تأثير المتعة والرضا عن الحياة لدى المراهقين المهتمين بالألعاب على الأون لاين(On Line) ،اذ شارك المراهقون من عمر (18 – 13)سنة في هذا البحث، وبلغ عددهم (134) طالباً وطالبة، وقد تم استخدام مقياسين هما مقياس المتعة، ومقياس الرضا عن الحياة، وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الاستخدام المتكرر لموقع الويب" الموقع الإلكتروني "والرضا لدى المراهقين.

وقام دراسة بيكام، بو بلان (2013) بدراسة بعنوان " الشدائد وآليات الدفاع لدى طلاب المدارس الثانوية " إذ كانت العينة (156) بنت، و (152) ولد في عمر (13–15) سنة ثم اختبارهم بشكل عشوائي في منطقة ايرن .حيث كان من نتائج الدراسة عدم وجود ارتباط بين الشدائد وآليات الدفاع بين طلاب المدارس .وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القاعدة والدفاع بين الذكور والإناث .

وأجرى اوزو(Ozoh,2015) دراسة حملت عنوان: استخدام آليات الدفاع النفسية في الأنشطة الاكاديمية بين الطلاب في نظام التعليم النيجيري " شملت 200 طالب تم اختيارهم بشكل عشوائي، ونتجت الدراسة الى أن هناك علاقة واضحة بين الانكار والدفاع، وأن الطلبة يستخدمون أكثر من طريقة للإنكار .وأيضا الطلاب الذين طوروا هذه العادة باستخدام الية الدفاع البدائية ينبغي النظر في الاحتياجات النفسية لمساعدتهم على تطوير شخصيتهم ألى الإيجابية والحصول على نجاح أكاديمي أفضل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث أهدافها فمنها ما تناول علاقة أساليب الدفاع ببعض المتغيرات كدراسة هارت وكميل(Hart &Chmiel1992 ,) ، التي بحثت في أثر الأساليب الدفاعية في النمو الخلقي، ودراسة الدسوقي (1999) التي تناولت "الآليات الدفاعية من حيث

علاقتها بعدد من الاضطرابات النفسية، ودراسة فضة(2001) حول العلاقة مع التحصيل الدراسي، وركزت دراسات آخرى على العلاقة بين الأساليب الدفاعية والتوافق كدراسة إريكسون وفيلدمان وستينر Erickson, Feldman & Steiner, 1996).) كما تختلف الدراسات من اذ اختيار عيناتها فمنها ما استخدم عينات كبيرة كدراسة عباس (2006) ودراسة كوان ,Kwan) (2010، ودراسة ستينر واروجو وكوبمان(SteinerAraujo, &Koopman, 2001 ,) ، بينما استخدمت دراسات آخرى عينات صغيرة كدراسة حسين(2007) ودراسة هارت وكميل) (Hart &Chmiel, 1992، ودراسة كريمر Cramer ,) (2002، وشملت العينات طلبة المرحلة الثانوية كدراسة عباس(2006) ودراسة بكر (2012) ودراسة البواليز (2014) ودراسة ستينر وآخرونSteiner) (et al., 2007) و منها ماشملت طلبة الجامعات كدراسة الدسوقي (1991) ودراسة فضة(2001) ودراسة حيسن (2007).

أما بالنسبة للأدوات فبعض الدراسات استخدمت قائمة لاليفتش وجلسر &Ihilevich ((Gleserتعريب مجدي الدسوقي كدراسة) جودة،(2009 ، ومنها ما أستخدم مقايس أخرى مثل مقياس) مقياس لايف ستايل كيلرمان (LSP) ومقياس مقياس آليات الدفاع (DMI).

وفيما يتعلق بالنتائج فقد تباينت الدراسات من حيث مدى استخدام الأساليب الدفاعية، كما أن الدراسات قد اختلفت من حيث الأساليب الأكثر استخداماً والفروق بين الجنسين في درجة الاستخدام كدراسة كريمر(Cramer, 2002) والدسوقي (1991).

ما يميز هذه الدراسة أنها تبحث في درجة استخدام الأساليب الدفاعية لدى لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان والأساليب الأكثر استخداماً والفروق بين الجنسين في درجة الاستخدام، واستخدمت الدراسة استبيان أساليب الدفاع، وهذه أول دراسة في السلطنة من هذا النوع على حد علم الباحث.

الفصل الثالث

منـهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً :منـهج الدراسة

ثانيا :مجتمع الدراسة

ثالثا :عينة الدراسة

رابعا: أدوات الدراسة

خامسا: إجراءات تطبيق الدراسة

سادساً :المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

يتناول الباحث في هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها، مستعرضاً من خلاله منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها ومتغيراتها وأدواتها بوصف الاستبيان وطرق التحقق من صدقها وثباتها وإجراءات تطبيق الدراسة على العينة، ثم أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أولاً : منهج الدراسة:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي؛ لأنه يتناسب وطبيعة الدراسة، اذ إن المنهج الوصفي يمثل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، كما هي حقاً، وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (طعيمة،2004).

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين العاشر والحادي عشر والبالغ عددهم (10215) طالب وطالبة من الحلقة الثانية المنتظمين في المدارس الحكومية، والبالغ عددها 20 مدرسة في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان للعام الدراسي 2016-2017 م، حسب إحصائية مديرية محافظة جنوب الباطنة (قسم الإحصاء والمؤشرات، تعليمية جنوب الباطنة لعام(2017/2016).

ثالثا: عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على عينتين وهما:

1- العينة الاستطلاعية:

للتحقق من صدق وثبات مقياس أساليب الدفاع ، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية بالطريقة المتاحة مؤلفة من (53) طالب وطالبة من مدرستين واحدة للذكور والثانية للإناث (30ذكور،23إناث) من طلاب وطالبات الحلقة الثانية (من الصفين العاشر) من مدارس ولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة للعام الدراسي 2016- 2017م، الجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) عينة الدراسة الاستطلاعية

المدرسة	الجنس	الصف	عدد الطلاب	النسبة
وادي بني خروص (5-12)	ذكور	العاشر	30	٪57
سلمى بنت قيس للتعليم الأساسي(5-10)	إناث	العاشر	23	٪43

2- العينة الأساسية :

عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (765) طالب وطالبة (410ذكور،355إناث) ما نسبته(7.5٪) من مجتمع الدراسة؛ التي تم سحبها بالطريقة المتاحة من 14 مدرسة (7) مدارس اناث، (7) مدارس ذكور، ويوضح الجدول(2) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والصف.

جدول رقم (2): توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس والصف والمستوى التحصيلي

المتغير	**النوع**	**التكرار**	**النسبة المئوية (%)**
الجنس	ذكور	410	53.6

	إناث	355	46.4
الصف	العاشر	384	50.2
	الحادي عشر	381	49.8
المستوى التحصيلي	ضعيف	10	1.3
	متوسط	97	12.7
	جيد	267	34.9
	ممتاز	391	51.1

كما يوضح الجدول (3) عينة الدراسة الأصلية حسب المدارس وعدد الطلاب والنسبة من العينة الأصلية.

الجدول (3) عينة الدراسة الأساسية تبعا المدارس

المدرسة	الولاية	الجنس	الصف	عدد لطلاب	النسبة
أبو قحطان الهجاري	العوابي	ذكر	العاشر	30	%4
12-5			الحادي عشر	30	%4
عزاء بنت قيس5-10	الرستاق	انثى	العاشر	65	%8
آسية بنت مزاحم	وادي المعاول	انثى	العاشر	33	%4
خلف بن سنان	الرستاق	ذكر	العاشر	45	%6
12-5			الحادي عشر	83	%11
نخل للتعليم الاساسي	نخل	انثى	العاشر	25	%3
12-5			الحادي عشر	31	%4
ناصر بن مرشد	الرستاق	ذكر	العاشر	24	%3
12-10			الحادي عشر	53	%7
البلة للبنات10-12	بركاء	انثى	الحادي عشر	61	%8
ام حكيم1-12	العوابي	انثى	العاشر	39	%5
عاتكة بنت ابي صفرة5-10	المصنعة	انثى	العاشر	51	%7
الخليل بن شاذان	نخل	ذكر	العاشر	38	%5
12-5			الحادي عشر	37	%5
اروى بنت الحارث	الرستاق	انثى	الحادي عشر	50	%7
12-11					

معولة بن شمس	وادي المعاول	ذكر	العاشر	20	%3
12-5			الحادي عشر	27	%4
كعب بن سور5-10	المصنعة	ذكر	العاشر	38	%5
بركات بن محمد11-12	بركاء	ذكر	الحادي عشر	62	%8
المجموع				**765**	**%100**

ثالثا: أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان أساليب الدفاع .

وصف الاستبيان:

تم استخدام " استبيان أساليب الدفاع : ثاجيسن(Thygesen، 2005)، الذي تم تطبيقه على عينة من غير المرضى، وقد ترجم الاستبيان إلى العديد من اللغات منها: الصينية والهولندية والعربية المصرية والفنلندية والفرنسية والألمانية والإيطالية والنرويجية (Bond، 2000) .

- وقد اشتمل الاستبيان على (60) فقرة وزعت على(30)أسلوب، و هي كالآتي :
- **الإيثار/ Altruism** هو التصرف بحسن نية مع الأشخاص الآخرين باعتباره أحد سلوكيات الإيثار، الذي يُمكن استخدامه كطريقة من أجل التملص من أحد مسببات التوتر المحتملة.
- **العدوان السلبي Passive aggression** هو العدوان على الذات : وهو شكل من أشكال الدفاع، وذلك عندما تضع الرغبات المتناقضة مع بعضها الأنا أمام قرارات واختيارات غير قابلة للحل.
- **الكظم Suppression** هو ضبط لذلك الدافع الذي يُعتبر ظهوره خطر فيما يتصل بالفرد، ومنعه من الظهور على شكل سلوك خارجي ويظهر الكظم عملية شعورية واعية مبطنة بعوامل لا واعية ويكون نتيجة توازن آو صراع بين عدد من الدوافع والمثل العليا التي نؤمن بها.

- **التسامي Sublimation** : تحويل الطاقة المرتبطة بدوافع يضع المجتمع قيوداً على اشباعها مثل دوافع الجنس والعدوان إلى أهداف وإنجازات يقبلها المجتمع .
- **انفصال أو تقسيم الاخرين Splitting of Others** : عدم تقبل الأفكار والموضوعات والأشخاص وعلى أنهم مزيج من السلبيات والإيجابيات، وتقسيم البشر إلى جيد وسيء.
- **التبرير Rationalization** :ويكون بتفسير السلوك الخاطئ والفاشل بأسباب منطقية معقولة, ويختلف عن الكذب في أنه لاشعوري.
- **الفكاهة Humor** :الضحك في ظروف لا تبدو مرحة بشكل واضح، أو التركيز على الانتباه إلى أيّ من الجوانب المسلية في الظروف المؤلمة.
- **الإسقاط Projection** :أي أن ينسب عيوبه وسلبياته إلى الاخرين, وهي أكثر الوسائل ممارسة.
- **التكوين العكسي(رد الفعل العكسي) Reaction formation** :هذه الحيلة تعتمد على تحويل الرغبة غير المحبوبة إلى رغبة محبوبة، فمثلا المبالغة في الاهتمام بصحة شخص لا نحبه لإخفاء مشاعر الكراهية الدفينة.
- **الملاحظة الذاتية Self-Observation** : تتضمن الملاحظة الذاتية التعامل مع الضغط النفسي بالتبصر في الأفكار والمشاعر والمحفزات والسلوكيات الخاصة، ومن ثمّ إبداء الاستجابة المناسبة.
- **الإنكار Denial** :عملية لا شعورية تحمي الأنا من مواجهة الواقع أو حقيقة مؤلمة ويكون مصدر الخطر هنا هو العالم الخارجي، وتكون بصورة إنكار، وانعدام الاعتراف بالحقائق، وهي شائعة في الحالات المهنية.
- **الإقلال من قيمة الآخرين Devaluation other**: يتحقق الإقلال من الآخرين عندما يتعامل الفرد مع التضارب العاطفي، أو مسببات الضغط النفسي الداخلية، أو الخارجية عن طريق المبالغة في إسناد الصفات السلبية إلى الآخرين.
- **التماهي الإسقاطي Projective Identification** :التماهي في التحليل النفسي عبارة التمثل اللاشعوري للأشخاص او لدوافعهم في الذات بحيث تصبح أهدافهم ودوافعهم وطموحاتهم أهداف ودوافع وطموحات الشخص المتماهي.

- **التفكك Dissociation** :هو فك الرابطة بين الانفعال والأفعال , وبين أنماط السلوك المتناقضة، وعزل كل منها في واد بعيد عن الآخر.
- **توكيد الذات Self assertion** :يتحقق توكيد الذات عندما يتعامل الفرد مع التضارب العاطفي أو مسببات الضغط النفسي عن طريق التعبير عن شعوره وأفكاره على نحو مباشر لا يتسم بالقسر أو التلاعب.
- **القدرة على الآخرين Omnipotence** :تتحقق القدرة على الآخرين عندما يتعامل الفرد مع التضارب العاطفي أو مسببات الضغط النفسي الداخلية أو الخارجية بالشعور أو التصرف كما لو كان يمتلك قدرات أو إمكانيات خاصة تفوق الآخرين.
- **التنفيس / التفريغ Acting out** : التعبير عن الرغبات و الوجدانات المكبوتة تعبيراً عمليا فعليا وليس لفظيا، وهذا يعني إخراج الرغبات لحيز الفعل بدلاً من كبتها.
- **تخفيض قيمة الذات Devaluation self** : يتحقق الإقلال من الذات عندما يتعامل الفرد مع التضارب العاطفي أو مسببات الضغط النفسي الداخلية أو الخارجية عن طريق المبالغة في إسناد الصفات السلبية إلى ذاته.
- **التخيل Fantasy**:وهو اللجوء إلى عالم الخيال كالاستغراق المفرط في أحلام اليقظة لتحقيق ما تعذر تحقيقه في الواقع كحلم الفقير بالغنى والضعيف بالقوة.
- **الانسحاب Withdrawal**: وفى هذه الحيلة يبتعد الشخص عن العوائق التى تعترض سبيل تحقيق دوافعه أو المواقف التى تسبب له الصراع أو الفشل.
- **العقلنة Intellectualization** :عندما يرتبط الشخص عاطفيًا بقضية ما، ربما يحثه ذلك على اعتبارها من منظور ذهني، وكثيرًا ما يتضمن ذلك التولي عن الموقف ومحاولة التعامل معه من منظور هادئ وطبيعي.
- **تقسيم النفس Splitting self** : أسلوب دفاعي يستبقي على مسافة بين الموضوع الطيب والموضوع الردي، وبالمثل الجوانب الطيبة من الأنا منفصلة عن الجوانب الرديئة فيه، وهذا يعني أن هذا الأسلوب هو الذي يحافظ على السواء النفسي.
- **الإزاحة أو النقل Displacement**:الإزاحة هي آلية دفاع يستخدمها عقلنا لحمايتنا و لتخفيف الضغط علينا، فتتمثل الإزاحة بأن نقوم بإزاحة ونقل دوافعنا و مشاعرنا وسلوكنا من جسم مهدد وخطر إلى جسم أقل خطورة .

- **الكبت Suppression** :وهو إبعاد الدوافع المؤلمة والمخفية من حيز الشعور ليضمن لنفسه حالة من الهدوء العقلي والإستقرار النفسي.
- **التقدير المثالي Idealization** : المبالغة في التقدير، ورفع الشأن بما يعمي الفرد عن حقيقة الشيء ويحرمه من النظرة الموضوعية.
- **عزل العاطفة Isolation** : هذا الأسلوب من أساليب الدفاع يُمكن أن يقود الفرد إلى فصل أفكاره أو مشاعره عن الأفكار الأخرى.
- **الشكوى من رفض المساعدة Help-Rejecting Complaining** :هو التماس العون المتكرر من خلال الشكوى إلى الآخرين؛ ومن ثَم التعبير عن مشاعر سلبية خفية عن طريق رفض تلك المساعدة والإستمرار في الشكوى.
- **الإلغاء او الإبطال Undoing** : قيام الفرد بسلوك يعاكس ما قام به فعلا وكان غير مقبول شخصيا أو اجتماعيا وكأنه يحاول إصلاح ما أفسد وإلغاء وإبطال ومحو مفعوله ، انه يعبر عن التوبة.
- **التوقع Anticipation** : توقع الأحداث المسببة للضغط النفسي يُعد إحدى الطرق التي يُمكن أن يستعد بها الفرد لتلك الأحداث.
- **الانتماء Affiliation** : يتحقق الانتماء بالتعامل مع مسببات الضغط باللجوء إلى الآخرين لطلب المساعدة والدعم.

وتم حساب صدق الاستبيان من قبل معدته ثاجيسن عن طريق الصدق العاملي التوكيدي والاستكشافي واحتسب لثلاثة عوامل (تشويه الصور وتأثير التنظيم والسلوك التكيفي) نسبة 47.93% من التباين، وقد أيد تحليل العامل التأكيدي نموذج العوامل الثلاثة، وكان معامل ألفا لكرونباتش للأساليب الثلاثة هو 0.64 و0.72 و0.61 على الترتيب.

علما بأن طريقة الإجابة على الاستبيان تركزت في الاختيار من سلم فيه تسع خيارات على طريقة ليكرت، وذلك كما يلي : رسم دائرة حول الرقم 9 إذا كان العنصر ينطبق تمامًا، ورسم دائرة حول الرقم 1 إذا كان العنصر لا ينطبق عليك مطلقًا. وتجُمع الدرجات بحساب متوسط البندين اللذين يمثلان كل أسلوب من أساليب الدفاع .

ويتم الحكم على أساليب الدفاع من خلال ثلاث تقسيمات وهي كالآتي:

1- **أسلوب تشويه الصورة:** ويندرج في هذا المسمى أساليب : الشكوى من رفض المساعدة وتقسيم النفس و تقسيم الآخرين والإسقاط والتحديد الإسقاطي.

2- **أسلوب أثر التنظيم** : ويندرج في هذا المسمى أساليب : التبرير والتفكك وعزل العاطفة.

3- **الأسلوب التكيفي:** ويندرج في هذا المسمى أساليب: الملاحظة الذاتية وتوكيد الذات والتوقع والتسامي والفكاهة).

ويمكن تلخيص ما سبق في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) يوضح تجمع الأساليب

تجمع الأساليب	العوامل التي تفسر أساليب الدفاع
الشكوى من رفض المساعدة وتقسيم النفس و تقسيم الآخرين والإسقاط والتحديد الإسقاطي	**أسلوب تشويه الصورة**
التبرير والتفكك وعزل العاطفة	**أسلوب أثر التنظيم**
الملاحظة الذاتية وتوكيد الذات والتوقع والتسامي والفكاهة	**الأسلوب التكيفي**

قام الباحث بترجمة الاستبيان من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتم عرض الترجمة على دكتور متخصص في الارشاد النفسي، ثم تمت ترجمة الاستبيان من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية من قبل متخصص في الترجمة من جامعة السلطان قابوس؛ لأجل المطابقة وتم الأخذ بالصورة الموحدة.

1- الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية :

أ- الصدق:

- **الصدق الظاهري:**

قام الباحث بعرض الاستبيان على (9) من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والإرشاد من جامعة نزوى ومن جامعة السلطان قابوس وكلية التربية بالرستاق (ملحق1)؛لمعرفة آرائهم حول مدى صلاحية عبارات الاستبيان للبيئة العمانية ومعرفة مدى انتمائها للمجالات التي وضعت لأجلها؛ وقد تبنى الباحث بما نسبته(90٪) من اتفاق المحكمين كقيمة موحدة لتحديد مدى صلاحية فقرات الاستبيان وانتمائها للأساليب التي عددها (30)؛ وعليه تم اعتماد الاستبيان كما هو من غير تعديل.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

بعد التأكد من الصدق الداخلي لأداة الدراسة قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي بحاب الاتساق الداخلي للاستبيان، وذلك بحساب كل فقرة مع الأسلوب الخاص به في الاستبيان، ويقدم جدول(5) عرضاً للنتيجة .

جدول (5) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين كل أسلوب مع الفقرات الخاصة به

الأسلوب/البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الأسلوب/البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الإيثار	1، 40	.726**	**القدرة على الآخرين**	16، 24	.728**
العدوان السلبي	2، 37	.670**	**التفريغ**	18، 31	.761**
الكظم	3، 41	.796**	**تخفيض قيمة الذات**	19، 35	.551**
التصعيد	4، 57	.807**	**التخيل**	21، 27	.632**
تقسيم الأخرين	5، 36	.658**	**الانسحاب**	22، 23	.668**
التبرير	6، 26	.801**	**العقلنة**	25، 55	.708**

الفكاهة	7، 42	.602**	**تقسيم النفس**	29، 44	.860**
الإسقاط	8، 46	.652**	**الازاحة**	30، 60	.675**
التكوين العكسي	9، 43	.857**	**الكبت**	32، 39	.841**
الملاحظة الذاتية	10، 45	.671**	**التقدير المثالي**	34، 38	.766**
الانكار	11، 28	.564**	**العزل**	51، 56	.725**
الإقلال من قيمة الآخرين	12، 17	.516**	**الشكوى من رفض المساعدة**	48، 54	.713**
التماهي	13، 20	.778**	**الإلغاء او الإبطال**	49، 59	.683**
التفكك	14، 23	.307*	**التوقع**	47، 53	.733**
توكيد الذات	15، 50	.871**	**الانتماء**	52، 58	.766**

**دالة عند مستوى($\alpha \leq 0,01$)

يتضح من الجدول (5) أن معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبيان تتمتع بمعامل ارتباط مرتفع ودال احصائيا.

ب- **ثبات الاستبيان:**

وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان وفق الطرق الآتية:

- **الثبات بإعادة التطبيق:**

وقد قام الباحث بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، ثم أعيد تطبيق الاستبيان نفسه بعد (15) يوم من التطبيق، الأول على العينة نفسها، واستخدم معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين التطبيقين. وتشير النتائج بأن معامل الارتباط بيرسون لأبعاد الاستبيان بين التطبيقين مرتفعة؛ وهذا يدل على ثبات نتائج الاستبيان.

الجدول (6) معامل الثبات لأبعاد الاستبيان بطريقة إعادة التطبيق(ن=53)

معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق					
رقم الأسلوب	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة الإعادة	رقم الأسلوب	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة الإعادة
1	2	0.535**	**16**	2	0.760**
2	2	0.675**	**17**	2	0.687**
3	2	0.859**	**18**	2	0.688**
4	2	0.807**	**19**	2	0.785**
5	2	0.775**	**20**	2	0.807**
6	2	0.684**	**21**	2	0.394**
7	2	0.629**	**22**	2	0.880**
8	2	0.570**	**23**	2	0.650**
9	2	0.751**	**24**	2	0.701**
10	2	0.666**	**25**	2	0.821**
11	2	0.822**	**26**	2	0.760**
12	2	0.530**	**27**	2	0.713**
13	2	0.771**	**28**	2	0.762**
14	2	0.688**	**29**	2	0.535**
15	2	0.763**	**30**	2	0.756**

**دالة عند مستوى($\alpha \leq 0,01$)

د- **طريقة ألفا لكرونباخ:**

الجدول رقم (7) معامل الثبات للاستبيان ككل بمعادلة ألفا لكرونباخ

	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
أساليب الدفاع	60	0,783

يظهر من الجدول (6) بأن معامل كرونباخ ألفا للاستبيان ككل مرتفع (0,783) مما يطمئن الباحث إلى أن الفقرات تتمتع بقدر طيب من الثبات.

ومن خلال النتائج الإحصائية يتضح ملائمة الاستبيان المستخدم في الدراسة.

خامسا : إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال السنة الدراسية 2017/2016م ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم الآتي :

- الحصول على رسالة تسهيل مهمة الباحث من جامعة نزوى ووزارة التربية والتعليم؛ من أجل الحصول على البيانات اللازمة؛ لتحقيق أهداف الدراسة.
- تم إعداد أداة الاستبيان، وطباعة الأعداد المطلوبة لطلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة.
- توزيع الاستبيان على طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة في 14 مدرسة.
- كما تم الحرص على اتباع مجموعة من التوجيهات والتعليمات للمستجوبين من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية ومن هذه الإجراءات:

1- شرح طريقة الإجابة على الاستبيان.

2- التأكد من فهم الطلبة لطريقة الإجابة.

3- التأكد من مستوى الدراسي من مربي الصف.

4- الجلوس مع الإخصائي النفسي في المدارس التي لا يدخل فيها الباحث لقاعة الاستجابة.

- بدأ التطبيق الفعلي للاستبيان ما بين 1- 2017/5/10م.

خامسا: المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث الحزمة الإحصائية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة الحالية باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

2- معامل الارتباط لبيرسون(Persone).

3- اختبار (ت) T.Test.

4- معامل كرونباخ ألفا.

5- تحليل التباين الآحادي (One Way ANOVA) .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

خامساً : التوصيات

سادساً: المقترحات

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء أسئلتها المطروحة التي هدفت للتعرف على مدى العلاقة بين أساليب الدفاع وعلاقتها ببعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة وفقاً لتسلسل أسئلتها كما يلي:

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها **:ما هي أساليب الدفاع الأكثر استخداما لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة؟**

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأبعاد استبيان أساليب الدفاع وهي كما في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لأبعاد استبيان أساليب الدفاع

أساليب الدفاع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية	الترتيب
الإيثار	2.577	0.507	78.93	1
توكيد الذات	2.490	0.532	75.14	2
الملاحظة الذاتية	2.451	0.564	72.43	3
التقدير المثالي	2.378	0.616	70.65	4
التوقع	2.368	0.570	69.18	5
التبرير	2.366	0.572	68.98	6
القدرة على الاخرين	2.352	0.586	68.08	7
الكظم	2.322	0.588	67.79	8
التخيل	2.314	0.602	66.96	9
تقسيم الاخرين	2.195	0.581	63.31	10
العقلنة	2.190	0.574	62.89	11
الالغاء او الابطال	2.169	0.581	61.39	12
التفريغ	2.101	0.642	59.02	13
الانسحاب	2.096	0.654	58.75	14

التكوين العكسي	2.089	0.595	58.16	15
عزل العاطفة	2.073	0.614	58.04	16
الانتماء	2.062	0.661	57.53	17
الازاحة او النقل	2.013	0.595	55.43	18
الشكوى من رفض المساعدة	1.986	0.615	54.92	19
التصعيد	1.971	0.646	54.11	20
الانكار	1.948	0.605	53.59	21
التفكك	1.925	0.554	52.93	22
التماهي	1.921	0.622	52.17	23
الفكاهة	1.909	0.563	51.17	24
الكبت	1.897	0.631	50.84	25
(تقسيم النفس)	1.743	0.604	44.84	26
الاقلال من قيمة الاخرين	1.735	0.580	44.34	27
العدوان السلبي	1.627	0.552	40.54	28
الإسقاط	1.568	0.602	38.47	29
تخفيض قيمة الذات	1.517	0.594	35.29	30

يوضح الجدول رقم (8) أن أكثر أساليب الدفاع لدى عينة الدراسة هي الإيثار، ونسبة الانتشار بين أفراد العينة جاءت (78.93%)، وبعدها جاء توكيد الذات بنسبة انتشار (75.14%)، ويليه أسلوب الملاحظة الذاتية بنسبة انتشار (72.43%) ويليه أسلوب التقدير المثالي بنسبة انتشار (70.65%)، ويليه أسلوب التوقع بنسبة انتشار (69.18%).

واختلفت النتيجة مع دراسة ثاجيسن (2005) إذ عكست النتائج أنَّ أساليب الازاحة والالغاء والتفريغ والعدوان السلبي، والشكوى من رفض المساعدة جاءت الأكثر استخداما، واحتلت المراتب الخمس الاولى.

كما خالفت دراسة جودة (2009) هذه الدراسة فجاء التكوين العكسي الأكثر استخداما لدى عينة الدراسة.

أما الأساليب الأقل استخداما فهي بالترتيب تخفيض قيمة الذات والإسقاط والعدوان السلبي والتقليل من الآخرين وتقسيم النفس اذ حصل أسلوب الدفاع تخفيض قيمة الذات على نسبة

انتشار (1.517) وهذا عكس دراسة ثاجيسن Thygesen (2005) إذ جاءت بعض الأساليب الدفاعية كالعدوان السلبي في مقدمة الأساليب الأكثر استخداما.

يتضح أن أسلوب الإيثار جاء في المرتبة الأولى، ويرى الباحث هذا الأسلوب حقق المرتبة الأولى لدى عينة الدراسة، فهو مؤشر لوجود درجة عالية من الصحة النفسية والتقدير الذاتي يتمتع بها الطلاب، وهذا ما جاء في دراسة ثاجيسن Thygesen (2005).

وفي المرتبة الثانية جاء أسلوب توكيد الذات، ويعزو الباحث ذلك إلى أن طلبة الصفين العاشر والحادي عشر يتميزون ويتصفون بمستوى توكيد ذات عالي في مستوياتهم، وهو يشير إلى إمكانية تعبير هؤلاء الطلبة عن مشاعرهم الإيجابية بصورة ملائمة، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون، ويرجع ذلك الى التنشئة الاجتماعية للطالب العماني التي منحته القدرة على المحادثة مع الآخرين، والتعبير عن آرائه سواء كانت متفقة او مختلفة مع الآخرين، وهذا يتوافق مع دراسة (آل هاشم،2013).

جاء في المرتبة الثالثة أسلوب الملاحظة الذاتية، وهذا يعني وجود نوع من التبصر في الأفكار والمشاعر والمحفزات والسلوكيات الخاصة .كوان(Kwan, 2010)، وهذا ما ذهب إليه أرجو وآخرون(Araujo, Ryst& Steiner, 1999) في تصنيف الأساليب الناضجة وارتباطها بالأساليب التكيفية الصحية ومنها الملاحظة الذاتية.

أما المرتبة الرابعة فقد حصل عليها أسلوب التقدير المثالي وهو المبالغة في تقدير بعض الاشخاص، ويفسر الباحث حصول هذا الأسلوب على المرتبة المرتفعة هو طبيعة المرحلة العمرية التي تتصف بالمراهقة فهم يبالغون كثيرا بالتعلق الشديد لبعض الأشخاص دون النظر عن سلوكياتهم الأخرى التي قد يتعامون عنها .

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

السؤال الثاني: ما مستوى أساليب الدفاع لدى عينة الدراسة؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولحسابها تم تحديد المعيار الآتي :

جدول رقم (9): تصنيف درجات استبيان الدراسة.

درجة الاستبيان	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
7- 9	2.34- 3	مرتفع
4- 6	1.67- 2.33	متوسط
1- 3	1- 1.66	منخفض

جدول رقم (10) توزيع أساليب الدفاع لدى الطلبة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى

أساليب الدفاع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الإيثار	2.577	0.507	مرتفع
توكيد الذات	2.490	0.532	مرتفع
الملاحظة الذاتية	2.451	0.564	مرتفع
التقدير المثالي	2.378	0.616	مرتفع
التوقع	2.368	0.570	مرتفع
التبرير	2.366	0.572	مرتفع
القدرة على الاخرين	2.352	0.586	مرتفع
الكظم	2.322	0.588	متوسط
التخيل	2.314	0.602	متوسط
تقسيم الاخرين	2.195	0.581	متوسط
العقلنة	2.190	0.574	متوسط
الالغاء او الابطال	2.169	0.581	متوسط
التفريغ	2.101	0.642	متوسط
الانسحاب	2.096	0.654	متوسط
التكوين العكسي	2.089	0.59	متوسط
عزل العاطفة	2.073	0.614	متوسط
الانتماء	2.062	0.661	متوسط
الازاحة او النقل	2.013	0.595	متوسط
الشكوى من رفض المساعدة	1.986	0.615	متوسط
التصعيد	1.971	0.646	متوسط
الانكار	1.948	0.605	متوسط
التفكك	1.925	0.554	متوسط
التماهي	1.921	0.622	متوسط

الفكاهة	1.909	0.563	متوسط
الكبت	1.897	0.631	متوسط
(تقسيم النفس)	1.743	0.604	متوسط
الاقلال من قيمة الاخرين	1.735	0.580	متوسط
العدوان السلبي	1.627	0.552	منخفض
الإسقاط	1.568	0.602	منخفض
تخفيض قيمة الذات	1.517	0.594	منخفض

يوضح الجدول رقم (10) مستويات أساليب الدفاع لدى الطلبة ، إذ جاءت سبعة أساليب في مستوى مرتفع، وهي الإيثار وتوكيد الذات والملاحظة الذاتية و التقدير المثالي والتوقع والتبرير والقدرة على الاخرين وجاء في مستوى منخفض ثلاثة أساليب، وهي العدوان السلبي و الإسقاط و تخفيض قيمة الذات، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للأساليب بين (1.517 – 2.5778).

أظهرت نتائج الدراسة أن الأساليب التي تتمتع بتقدير مرتفع هي:(الإيثار وتوكيد الذات، والملاحظة الذاتية والتقدير المثالي والتوقع والتبرير والقدرة على الآخرين) وإذا نظرنا إلى العوامل التي تفسر نوعية هذه الأساليب وتصنيفاتها التي اعتمدها الباحث، نجد ان العوامل الأولى تقع ضمن الأسلوب التكيفي، وهذه الأساليب هي الملاحظة الذاتية، وتوكيد الذات والتوقع.

ويفسر الباحث وقوع أساليب دفاع أولية ناضجة في الأساليب ذات التقدير المرتفع وجود أهداف واقعية ومقبولة بالنسبة للطلبة، وهو ما يؤكده حامد زهران (1997) حيث يرى أن أساليب الدفاع تعد محاولات للإبقاء على التوازن النفسي، وهي وسائل وأساليب توافقية لا شعورية تخلص الفرد من حالة التوتر النفسي، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة بالنفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي، ومعنى هذا أن استخدام أساليب الدفاع باعتدال يزيد من تقبل الفرد لأمور حياته .(الدسوقي،1999).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (الذكور –الإناث) على متغير أساليب الدفاع عند مستوى الدلالة (0.05)؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11) يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independen T Test) لدلالة الفروق في أساليب الدفاع لدى طلبة الصفين 10 و11 بمحافظة جنوب الباطنة تبعا لمتغير الجنس

الأسلوب	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الكلي	ذكر	410	2.0579	.21754	−0.210	0.834
	أنثى	355	2.1031	.19946		
الإيثار	ذكر	410	2.5085	.53990	−2.049	0.041
	أنثى	355	2.6577	.45618		
العدوان السلبي	ذكر	410	1.6293	.54872	2.240	0.025
	أنثى	355	1.6254	.55660		
الكظم	ذكر	410	2.2634	.59347	−2.434	0.015
	أنثى	355	2.3901	.57543		
التصعيد	ذكر	410	1.9646	.62003	0.172	0.863
	أنثى	355	1.9789	.67667		
الانقسام	ذكر	410	2.1134	.58187	−0.627	0.531
	أنثى	355	2.2901	.56777		
التبرير	ذكر	410	2.3305	.57018	−0.985	0.325
	أنثى	355	2.4085	.57311		
الفكاهة	ذكر	410	1.8671	.55174	−0.945	0.345
	أنثى	355	1.9592	.57283		
الإسقاط	ذكر	410	1.5976	.60881	0.558	0.577
	أنثى	355	1.5352	.59378		
التكوين العكسي	ذكر	410	2.0354	.57715	0.742	0.458
	أنثى	355	2.1521	.61130		
الملاحظة الذاتية	ذكر	410	2.3805	.57589	0.842	0.400
	أنثى	355	2.5338	.54096		
الإنكار	ذكر	410	1.9451	.60563	1.115	0.265

	أنثى	355	1.9521	.60526		
الاقلال من قيمة	ذكر	410	1.7720	.56362	1.702	0.089
الآخرين	أنثى	355	1.6930	.59786		
التماهي	ذكر	410	1.9793	.62560	1.059	0.290
	أنثى	355	1.8549	.61359		
التفكك	ذكر	410	1.9415	.54637	−1.159	0.247
	أنثى	355	1.9070	.56482		
توكيد الذات	ذكر	410	2.4646	.55003	−1.288	0.198
	أنثى	355	2.5211	.51143		
القدرة على الآخرين	ذكر	410	2.3280	.59156	−2.791	0.005
	أنثى	355	2.3817	.57987		
التفريغ	ذكر	410	2.0390	.61734	1.080	0.280
	أنثى	355	2.1704	.66477		
تخفيض قيمة الذات	ذكر	410	1.5585	.59459	1.215	0.225
	أنثى	355	1.4690	.59103		
التخيل	ذكر	410	2.2305	.59535	0.093	0.926
	أنثى	355	2.4113	.59768		
الانسحاب	ذكر	410	2.0207	.63626	0.371	0.711
	أنثى	355	2.1845	.66419		
العقلنة	ذكر	410	2.1098	.56716	0.782	0.435
	أنثى	355	2.2845	.56938		
تقسيم النفس	ذكر	410	1.7415	.60981	0.464	0.643
	أنثى	355	1.7465	.59939		
الازاحة أو النقل	ذكر	410	2.0110	.58444	0.725	0.468
	أنثى	355	2.0155	.60986		
الكبت	ذكر	410	1.8878	.62318	0.734	0.463
	أنثى	355	1.9085	.64061		
التقدير المثالي	ذكر	410	2.3390	.61037	−0.037	0.970
	أنثى	355	2.4239	.62198		
عزل العاطفة	ذكر	410	2.0732	.57835	−1.307	0.192
	أنثى	355	2.0732	.65548		
العدوان على الذات	ذكر	410	2.0159	.59777	−1.702	0.089
	أنثى	355	1.9535	.63554		
الإلغاء أو الإبطال	ذكر	410	2.1659	.57393	−0.218	0.827

	أنثى	355	2.1746	.58987		
التوقع	ذكر	410	2.3207	.57468	−0.735	0.462
	أنثى	355	2.4225	.56152		
الانتماء	ذكر	410	2.1024	.62682	−0.420	0.675
	أنثى	355	2.0155	.69839		

يظهر من خلال الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05) في أربعة أساليب دفاعية وهي: (الإيثار والعدوان السلبي والكظم والقدرة على الآخرين)، فيما لم تظهر فروق تعزى لمتغير الجنس لباقي أساليب الدفاع وعددها ستة وعشرين أسلوب دفاعي.

يظهر من الجدول السابق أن الفروق في الأساليب الأربعة كانت كالآتي (الإيثار لصالح الإناث، العدوان السلبي لصالح الذكور، الكظم لصالح الإناث، القدرة على الآخرين لصالح الإناث).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة جودة (2009) اذ أظهرت فروق في أساليب القدرة على الآخرين لصالح الإناث والإسقاط والتحول العكسي، وهذه الفروق لصالح الذكور، أما أسلوب تزييف الواقع فلصالح الإناث.

ووافقت هذه الدراسة ما خلص إليه لفينت (1991) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وأن الذكور أكثر استخداما لكل من الإسقاط والعدوان السلبي، وأن الإناث أكثر استخداما لأسلوب الكظم .

أما دراسة كريمر (2002) فأظهرت فروق تعزى لمتغير الجنس، وأن الذكور أكثر استخداما لأسلوب الإسقاط، و وافقتها دراسة جروفاك واخرون (2006) بوجود فروق، وأن الذكور يستخدمون الكبت والإناث أكثر توتر في كل الاستبيان.

ويرى الباحث أن أسلوب العدوان السلبي أو العدوان على الذات جاء لصالح الذكور وهذا يعني أنَّ الذكور أكثر عدواناً وعنفاً على الذات من الإناث، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تشجع الذكور على التعبير على العدوانية، بينما تشجب تعبير الإناث عن عدوانيتها (الدسوقي،1999) وهذا بدوره ينعكس على ذات المراهق، والحقيقة أنَّ هذا النوع من الدفاع يكون عندما تضع الرغبات المتناقضة مع بعضها أمام قرارات واختبارات غير قابلة للحل.

ويفسر الباحث وقوع أساليب الإيثار والكظم لصالح الإناث، فذلك لما تتمتع به من أفضلية اجتماعية أكثر إيجابية من الذكور، وهذا يتوافق مع دراسة سوتشيك(2017) إذ أبانت أن التركيب الكميائي للدماغ البشري مختلف بين الجنسين، ما يجعل الإناث أقل أنانية وأكثر طيبة ولطفاً مقارنة بالذكور إذ أنّ نظام المكافأة في الدماغ موجه نحو سلوكيات الاجتماعية الإيجابية الأكثر لدى الإناث؛ مما يجعلهن أكثر سخاءً ومشاركة مع الآخرين.

ويعزو الباحث مجيء أسلوب القدرة على الآخرين الذي معناه التفوق على الآخرين لصالح الإناث نظرا لما يمتلكن الإناث من الثقة بالنفس الناتج عن تفوقهن في التحصيل الدراسي، فالثقة بالنفس تعد من مقومات الإنجاز الدراسي(الطائي،2007).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي بالنسبة لأساليب الدفاع عند مستوى الدلالة (0.05)؟

قام الباحث بأخذ درجات التحصيل الدراسي لأفراد عينة الدراسة من إدارات المدارس لنتيجة الفصل الأول وتم رصد مستوى الطلبة وحسب المستويات الأربع حسب الجدول رقم (12):

جدول (12) يوضح مستويات الطلاب حسب الدرجات في التحصيل الدراسي

مستوى الطلبة	الدرجات المنتمية
ممتاز	100-90
جيد	89-80
متوسط	79-60
ضعيف	59 وما دون

وللإجابة عن السؤال الرابع استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الآحادي (ONE Way Anova) للمقارنة بين متوسطات أفراد العينة في أساليب الدفاع تبعاً لمستويات متغير التحصيل الدراسي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (13) يوضح نتيجة التابين الآحادي بين أساليب الدفاع والتحصيل الدراسي

الأسلوب		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	مستوى الدلالة
الكلي	بين المجموعات	.030	3	.010	.227	.878
	داخل المجموعات	33.799	761	.044		
	المجموع	33.829	764			
الإيثار	بين المجموعات	.740	3	.247	.955	.413
	داخل المجموعات	196.383	761	.258		
	المجموع	197.122	764			
العدوان السلبي	بين المجموعات	3.362	3	1.121	3.716	*.011
	داخل المجموعات	229.462	761	.302		
	المجموع	232.824	764			
الكظم	بين المجموعات	5.980	3	1.993	5.872	*.001
	داخل المجموعات	258.342	761	.339		
	المجموع	264.322	764			
التصعيد	بين المجموعات	.291	3	.097	.232	.874
	داخل المجموعات	319.076	761	.419		
	المجموع	319.367	764			
تقسيم الآخرين	بين المجموعات	1.741	3	.580	1.720	.162
	داخل المجموعات	256.793	761	.337		
	المجموع	258.534	764			
التبرير	بين المجموعات	2.663	3	.888	2.727	*.043
	داخل المجموعات	247.737	761	.326		
	المجموع	250.400	764			
الفكاهة	بين المجموعات	1.656	3	.552	1.745	.156
	داخل المجموعات	240.621	761	.316		
	المجموع	242.276	764			
الإسقاط	بين المجموعات	8.602	3	2.867	8.125	*.000
	داخل المجموعات	268.545	761	.353		
	المجموع	277.147	764			

التكوين العكسي	بين المجموعات	.990	3	.330	.930	.426
	داخل المجموعات	270.126	761	.355		
	المجموع	271.116	764			
الملاحظة الذاتية	بين المجموعات	4.800	3	1.600	5.096	*.002
	داخل المجموعات	238.911	761	.314		
	المجموع	243.710	764			
الانكار	بين المجموعات	.437	3	.146	.397	.755
	داخل المجموعات	279.273	761	.367		
	المجموع	279.710	764			
الاقلال من قيمة الآخرين	بين المجموعات	.174	3	.058	.171	.916
	داخل المجموعات	257.473	761	.338		
	المجموع	257.647	764			
التماهي	بين المجموعات	3.701	3	1.234	3.209	*.023
	داخل المجموعات	292.593	761	.384		
	المجموع	296.294	764			
التفكك	بين المجموعات	.367	3	.122	.397	.755
	داخل المجموعات	234.886	761	.309		
	المجموع	235.253	764			
توكيد الذات	بين المجموعات	1.878	3	.626	2.216	.085
	داخل المجموعات	215.057	761	.283		
	المجموع	216.936	764			
القدرة على الآخرين	بين المجموعات	2.754	3	.918	2.687	.045
	داخل المجموعات	259.952	761	.342		
	المجموع	262.706	764			
التفريغ	بين المجموعات	.229	3	.076	.184	.907
	داخل المجموعات	315.371	761	.414		
	المجموع	315.600	764			
تخفيض قيمة الذات	بين المجموعات	3.275	3	1.092	3.117	*.026
	داخل المجموعات	266.504	761	.350		
	المجموع	269.779	764			
التخيل	بين المجموعات	1.268	3	.423	1.164	.323
	داخل المجموعات	276.374	761	.363		
	المجموع	277.642	764			
الانسحاب	بين المجموعات	3.316	3	1.105	2.600	.051
	داخل المجموعات	323.526	761	.425		

	المجموع	326.842	764		
العقلنة	بين المجموعات	1.269	3	.423	1.283	.279
	داخل المجموعات	250.867	761	.330		
	المجموع	252.136	764			
تقسيم النفس	بين المجموعات	2.270	3	.757	2.079	.102
	داخل المجموعات	277.013	761	.364		
	المجموع	279.283	764			
الازاحة أو النقل	بين المجموعات	.800	3	.267	.750	.522
	داخل المجموعات	270.569	761	.356		
	المجموع	271.369	764			
الكبت	بين المجموعات	1.525	3	.508	1.278	.281
	داخل المجموعات	302.670	761	.398		
	المجموع	304.195	764			
التقدير المثالي	بين المجموعات	1.025	3	.342	.898	.442
	داخل المجموعات	289.669	761	.381		
	المجموع	290.694	764			
عزل العاطفة	بين المجموعات	.801	3	.267	.706	.549
	داخل المجموعات	288.099	761	.379		
	المجموع	288.901	764			
الشكوى من رفض المساعدة	بين المجموعات	.007	3	.002	.006	.999
	داخل المجموعات	289.862	761	.381		
	المجموع	289.869	764			
الإلغاء أو الإبطال	بين المجموعات	1.880	3	.627	1.862	.134
	داخل المجموعات	256.029	761	.336		
	المجموع	257.908	764			
التوقع	بين المجموعات	5.623	3	1.874	5.869	*.001
	داخل المجموعات	243.042	761	.319		
	المجموع	248.665	764			
الانتماء	بين المجموعات	1.488	3	.496	1.132	.335
	داخل المجموعات	333.313	761	.438		
	المجموع	334.801	764			

*دالة عند مستوى($\alpha \leq 0,05$)

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) بين متوسطات أساليب الدفاع الآتية (العدوان السلبي، الكظم، التبرير، الإسقاط، الملاحظة الذاتية، تخفيض قيمة الذات، التماهي، التوقع)، تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

ويظهر أن أسلوب الإسقاط قد اشترك مع دراسة الدهيسان (2016) التي خلصت إلى وجود فروق بين هذا الأسلوب والتحصيل الدراسي.

ولأجل معرفة أي من مستويات متغير (التحصيل الدراسي) توجد هذه الفروق، في أساليب الدفاع الثمانية (العدوان السلبي، الكظم، التبرير، الإسقاط، الملاحظة الذاتية، تخفيض قيمة الذات، التماهي، التوقع)، فلقد قام الباحث بإجراء اختبار للمقارنات البعدية بطريقة شيفيه لمتغير (التحصيل الدراسي) كما في الجدول رقم (14).

جدول رقم (14) يوضح نتائج المقارنات البعدية بطريقة اختبار شيفيه للفروق في أساليب الدفاع تبعا لمتغير التحصيل الدراسي

البعد	المستوى الدراسي	العدد	قيمة ألفا =0.05	
			1	2
	ممتاز	391	1.5857	
العدوان السلبي	جيد	267	1.6386	
	متوسط	97	1.7216	1.7216
	ضعيف	10		2.0500
	مستوى الدلالة		**.789**	**.106**
	متوسط	97	2.1546	
الكظم	جيد	267	2.2678	
	ضعيف	10	2.3000	
	ممتاز	391	2.4015	
	مستوى الدلالة		**.380**	
التبرير	ضعيف	10	2.1000	
	متوسط	97	2.2423	
	جيد	267	2.3727	
	ممتاز	391	2.4003	
	مستوى الدلالة		**0.192**	
الإسقاط	ممتاز	391	1.4783	
	جيد	267	1.6180	1.6180

	متوسط	97	1.7629	1.7629
	ضعيف	10		1.9000
	مستوى الدلالة		**.269**	**.27**
الملاحظة الذاتية	ضعيف	10	2.2500	
	متوسط	97	2.2784	
	جيد	267	2.4345	
	ممتاز	391	2.5115	
	مستوى الدلالة		.292	
التماهي	ضعيف	10	1.7500	
	ممتاز	391	1.8670	
	جيد	267	.9569	
	متوسط	97	2.0619	
	مستوى الدلالة		**0.228**	
القدرة على الاخرين	متوسط	97	2.2320	
	جيد	267	2.3390	2.3390
	ممتاز	391	2.3849	2.3849
	ضعيف	10		2.6500
	مستوى الدلالة		**0.759**	**0.183**

أظهرت نتائج المقارنات البعدية لاختبار شيفيه أن الفروق في مستوى درجة أسلوب الكظم والتبرير والملاحظة الذاتية جاءت لصالح الطلبة ذوي التحصيل الدراسي (الممتاز)، كما نلحظ من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في مستوى درجة أسلوب العدوان السلبي والإسقاط والقدرة على الآخرين وتخفيض قيمة الذات لصالح الطلبة ذوي التحصيل الدراسي (ضعيف).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (فضة،2011) ودراسة الدهمان (2015) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية مع هذه الأساليب لذوي التحصيل ضعيف.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى التباين بين أساليب الدفاع في استنفاد الطاقة النفسية إذ أن أساليب (العدوان السلبي والإسقاط والقدرة على الآخرين وتخفيض قيمة الذات) قد تكون أكثر

استفادا للطاقة النفسية لدى المراهق، وهي أقرب ما تكون من جهة العوامل المفسرة لهذه الأساليب لأسلوب تشويه الصورة ما أدى بالتالي لأن يكون ذوي التحصيل الدراسي المتدني أكثر استخداما لهذه الأساليب .

ويرى الباحث أن أسلوب الكظم والتبرير والملاحظة الذاتية هو أقرب من ناحية تفسير العوامل المفسرة لهذه الأساليب للأسلوب التكيفي ومن ثم فإن نضج هذه الأساليب انعكس على مستوى التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلبة الذي جاءت نتيجة الفروق لصالح (ممتاز) في حقهم.

وأخيرا يجد الباحث أنَّ تصدر الأساليب التكيفية من أساليب الدفاع عند الطلبة عينة الدراسة بالمشهد الصحي، وهي أساليب ناضجة ودفاعية متطورة، ويجب على أهل الاختصاص الحفاظ عليه بتشجيع الوسائل المؤثرة فيه النفسية والاجتماعية والصحية .

ويرى الباحث أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية على الرغم من تعرضهم لمصادر متعددة من الضغوط إلا أنهم يحتفظون بصحتهم النفسية إذ أن أساليب الدفاع الذهانية والعصابية وغير الناضجة التي تقع تحت مظلة أسلوب تشويه الصورة جاءت في أقل الأساليب استخداما وفي المستوى المنخفض وهو بلا شك جانب إيجابي آخر.

سادساً: التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- اهتمام القائمين على التربية من الآباء والمعلمين وإخصائي الإرشاد النفسي التركيز على الملاحظة، والكشف عن السلوكيات لدى الإناث التي تصنف أنها غير مألوفة وغير سوية، ومعالجة السلوكيات العدوانية لدى الذكور إذ أنَّ هذه السلوكيات غالبا ما تؤثر في أساليب الدفاع التي تهدد بدورها تعكس على شعور وتصرفات هؤلاء الطلبة بعدم الرضا عن ذواتهم.
2- على الإخصائي النفسي في المدارس الإهتمام بذوي التحصيل الدراسي المتدني و التدخل في حالة ظهور مثل هذه الأساليب الدفاعية لدى الطلبة التي تصنف أنها أساليب غير ناضجة، ومحاولة تخليصهم منها ومعالجتها من خلال الكشف عن أسبابها، وما يكمن وراءها من دوافع لا شعورية، ومن ثم تقوية الأنا، فيصبح الطالب

أكثر حيوية وتفاعلا وإنجازا في مختلف المجالات الحياتية وخاصة التحصيل الدراسي .

3- اجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول أساليب الدفاع ، والبحث في علاقتها ببعض المتغيرات مثل المستويين الاجتماعي والاقتصادي وبأساليب المعاملة الوالدية والمناخ الأسري والمدرسي وخصوصا في المجتمع العماني؛ وذلك لندرة الدراسات في هذا المجال.

4- عمل دورات تثقيفية للمهتمين بالعمل التربوي (الإخصائي الاجتماعي، و الإخصائي النفسي، والمعلم، وأولياء الامور)؛ لتبصيرهم في فهم حاجات ومتطلبات المراهقين، والمساهمة في تحسين الرضا عن الذات والثقة بالنفس.

سادسا : المقترحات

يقترح الباحث بناء على نتائج الدراسة إجراء العديد من الدراسات في الآتي:

1- إجراء دراسة مماثلة عن أساليب الدفاع وعلاقتها ببعض المتغيرات ولكن في بيئات تعليمية مختلفة في سلطنة عمان ومن وجهات نظر أخرى.

2- أجراء دراسات تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب الدفاع ومتغيرات نفسية أخرى مثل الذكاء والذاكرة ودافعية الإنجاز والأساليب المعرفية .

3- إجراء دراسات تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب الدفاع ومتغيرات ديمغرافية من قبيل الحالة الاجتماعية والبيئة الجغرافية الاجتماعية .

المصادر والمراجع:

- **المراجع العربية**

إبراهيم، مرسي، عودة، محمد " (1986) **الصحة النفسية في ضوء علن النفس والإسلام،** الكويت: دار القلم.

أحمد، سهير كامل " (1999) **الصحة النفسية والتوافق**" ،مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

آل هاشم، شريفة بنت محمد .(2013). **تأكيد الذات وعلاقته بالسوك العدواني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات بمدارس محافظة مسقط،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عُمان.

باترسون،س.هـ.(1990). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي** . ترجمة : حامد الفقي. الكويت :دار القلم للنشر والتوزيع

بكر،محمد .(2012).الحيل الدفاعية في مرحلة المراهقة لدى عينة من المصريين والسعوديين .**مجلة الإرشاد النفسي.** 359 - 312 :(30) 13.

البواليز، نور .(2014).**رتب الهوية و ميكانيزمات الدفاع وعلاقتهما بالتحكم الذاتي لدى عينه من المراهقين في لواء المزار الجنوبي محافظة الكرك** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

جودة، آمال .(2009). **الميكانيزمات الدفاعية وعلاقتها بالعصابية والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الاقصى** . مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس،1(33)343-405.

حسين، م. ع. (2007). **العنف الطلاب الجامعي وارتباطه بالقيم والذكاء الانفعالي وآليات الدفاع: دراسة تحليلية لحالات العنف في مجالس التأديب** .المؤتمر السنوى الرابع عشر -الإرشاد النفسى من أجل التنمية فى ظل الجودة الشاملة -مصر، مج 1، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس.

الحلو، بثينة منصور (2008). **مركز السيطرة والآليات الدفاعية** . مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد . العدد85 . العراق

الحنفي، عبد المنعم .(1987).**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،** القاهرة. مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع.

الخالدي، أديب .(2003).سيكولوجية - **الفروق الفردية والتفوق العقلي،** الأردن-عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.

الدسوقي، مجدي(1999) :**الآليات الدفاعية من حيث علاقتها بعدد من الاضطرابات النفسية لدى عينة من الشباب الجامعة** . المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة .

الدسوقي، كمال .(1990).**ذخيرة علوم النفس والتحليل النفسي**، القاهرة :الدار الدولية للنشر والتوزيع.

الدهيسان، عامر حمدان .(2016).**مدى استخدام ميكانيزمات الدفاع لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالرضا عن الذات في لواء القصر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الاردن.

الديب، أميرة عبد العزيز "(1990) **سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة** "، ط 1،مكتبة دار الفلاح، الكويت.

رضوان، سامر جميل (2009). **الصحة النفسية**، عمَّان : دار المسيرة

الرفاعي، نعيم .(2011) **العيادة النفسية والعلاج النفسي**، ط2 ، سوريا :المطبعة الجديدة للنشر والتوزيع.

زهران، حامد عبدالسلام (2005)**الصحة النفسية والعلاج النفسي** . القاهرة : عالم الكتب

الطائي، أنوار غانم الطائي. (2007).الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل. **مجلة التربية والعلم**. المجلد(14)العدد(1) لسنة 2007 . جامعة الموصل . العراق.

العارف، ل. م. (2014). **الاضطرابات السيكوسوماتية و آليات الدفاع النفسي و العصابية و علاقتها بالصراع النفسي: دراسة إمبريقية على بعض المرضى المترددين على المستشفيات و المصحات و المختبرات الطبية في مدينتي الخمس و زليتن** .مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية – مركز جيل البحث العلمي – الجزائر، ع 3 .

عباس، الهام فاضل. (2006) .**التعلق غير الآمن و آليات الدفاع النفسي عند المراهقين في دور الدولة و أقرانهم الذين يعيشون مع أسرهم**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد، بغداد.

عبد الله، محمد .(2000).**الشخصية والعلاج النفسي**، دمشق : دار المكتبي للطباعة

الغير" أحمد نخيل، ابو اسعد" احمد عبداللطيف (2009). **التعامل مع الضغوط النفسية** . القاهرة : دار الشروق

فضة، حمدان .(2001).**ميكانيزمات الدفاع لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** . مجلة كلية التربية ببنها،12(47):80-204.

القريطي، عبدالمطلب امين (1998) . **في الصحة النفسية** . القاهرة :الانجلو الامريكية.

كفافي، علاء الدين (2015) **علم النفسي الأسري**، عمَّان . دار الفكر

كفافي، علاء .(2003).**الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، الرياض : دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

الكلحوت، أماني حمدي شحاته .(2011). **دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية . غزة

- **المراجع الأجنبية:**

Abu El-Hommos ،S. M.و ، Yousef ،T. (2015). **Defense mechanisms and their interpretationin Tennessee's Williams's the Glass Menagerie**, (Master Thesis), Middle East University: Amman .

Araujo, K., Ryst, E. & Steiner, H. (1999). Adolescent Style and Life Stressos. **Child Psychiatry &Hgman Development.** 30(1): 19-28.

Argle, M. (2001). **The Psychology of Happiness**. New York: Taylor & Francis**.**

Besser, A. (2004). **Self and best friend assessment of personality vulnerability and defenses in the prediction of depression, Social Behavior and Personality**. 32, 6; 559-594.

Cramer, P. (2000). **Defense mechanisms in psychology today: Further processes for adaptation**, American Psychologist. 55, 6; 637-646.

Cramer, P. (2006). The development of defense mechanisms, **Journal of personality**. 55. 4; 597 _614.

Cramer. P. (2002). **Children's use of defense mechanisms in reaction to displeasure caused by others**. **Journal of Personality**. 51(1): 78-94.

Crow, l. and Crow, (1998).Mental hygiene, mc grew –hill book co.new York.

Graovac, Mirjana .(2006). **Changes of dolescents' Defence Mechanisms during the First Year of High School Education**.

Hart, D. &Chmiel, S.(1992**). Influence on Defense Mechanisms on Moral Judgment Development:** A Longitudinal Study. **Development Psychology**, 28(4): 722-730.

King,K.(1991). **Lif events,stress and coping strategies of secondary school students in hong kong** – an exploratory study.

Kwan, Y. (2010). Life satisfaction and seif-Assessed Health among adolescents in Hong Kong, **journal of Happiness**, 11,383-393.

Kwon, P. (2002). Hope, defense mechanisms, and adjustment: implications false hope and defense hopelessness. **Journal of personality**. 70(2): 207-231.

Livet, D. (1991). Gender differences in ego detknses adolescents: sec role as one way to understand the differences. **Journal of Personality and Social Byghology**, 61(6): 992-996.

M. C. Ozoh (2005). **USE OF PSYCHOLOGICAL DEFENSE MECHANISMS IN**

Steiner, H., Araujo, K. &Koopman, C. (2001): **The response evaluation measure** (REM-71): a new instrument for the measurement of defenses in adults and adolescents**. Am Journal Psychiatry**. 158(3): 467-473.

Thygesen .k.(2005). **The Defense Style Questionnaire 60 (DSQ-60): Factor structure and psychometrie**, (Master Thesis), McGill University: Montreal.

Vailiant, G (2000). Mechanismrole in pensive psychology.American.

Vibhawari B. Nikam, Megha M. Uplane. (2013). **Adversity Quotient and Defense Mechanism of Secondary School Students**, Universal Journal of Educational Research 1(4): 303-308.

Vos, M. &Haes, J. (2006). **Denial in cancer patients, anexplorative review**,Psycho – Oncology, 16, 1; 12-25.

Wilson, S. (2002). **Gender differences in adolescents ego development and ego function level**. Unpublished master’ s thesis. Marshal University Graduate College.

الملاحق

محلق(1) قائمة بأسماء المحكمين مع درجاتهم العلمية

محلق(2)رسالة تسهيل المهمة من جامعة نزوى

محلق(3)رسالة تسهيل المهمة من جامعة السلطان قابوس

محلق(4)رسالة تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم

محلق(5)نموذج لخطاب المحكمين

محلق(6)قائمة انتماء الفقرات للأساليب الدفاعية

محلق(7)الاستبيان في صورته بعد الترجمة

محلق(8)الاستبيان بصورته النهائية

ملحق(1)

قائمة بأسماء المحكمين مع درجاتهم العلمية

م	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
1	أ.د .محمد الشيخ محمود	استاذ دكتور	جامعة السلطان قابوس كلية التربية – علم النفس
2	د.خولة السعايدة	استاذ مشارك	جامعة نزوى كلية التربية والدراسات الإنسانية
3	د.عبدالمجيد اليحياي	استاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس مركز الارشاد الطلابي
4	د.حمود بن عبدالله الشكري	استاذ مساعد	كلية التربية بالرستاق وزارة التعليم العالي
5	د.بكار سليمان بكار	استاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس كلية التربية – علم النفس
6	د.عبدالفتاح الخواجة	استاذ مساعد	جامعة نزوى كلية التربية والدراسات الإنسانية
7	د.خالد علي العمري	دكتوراه	جامعة السلطان قابوس مركز الارشاد الطلابي
8	د.سميرة بنت حميد الهاشمية	دكتوراه في علم النفس	جامعة السلطان قابوس مركز الارشاد الطلابي

9	د. محمد بن جمعة الخروصي	استاذ مساعد	كلية التربية بالرستاق وزارة التعليم العالي

ملحق (2)رسائل تسهيل المهمة

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Department of Education & Cultural Studies

جامعة نزوى
كلية العلوم والأداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية

الموافق: 14 فبراير 2017م

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: *تسهيل مهمة باحث*

يقوم الطالب / **خالد بن عبدالله بن سيف الخروصي**، طالب ماجستير تخصص **الإرشاد والتوجيه** ورقمه الجامعي **(8077867)** بإعداد رسالة الماجستير بعنوان : **"أساليب الدفاع الأولية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الصف العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة"** ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق بحثه يحتاج إلى الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والإحصائيات المتعلقة ببحثه وتطبيق الاستبانة التي أعدها ؛ لذا نرجو تسهيل مهمته البحثية.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم معنا.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

د/ محمد أحمد نقادي
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية

د/ رنا طلعت الصمادي
مساعد العميد للدراسات العليا والبحث العلمي

Initial campus at Birkat Al Mouz, P.O. Box 33, Postal Code 616,
Nizwa, Sultanate of Oman.
Tel. : 25446280-25446652 , Fax : 25443400
Email address : info@unizwa.edu.om
Website : www.unizwa.edu.om

الحرم المبدئي ص.ب : ٣٣ ، الرمز البريدي : ٦١٦
بركة الموز – نزوى – سلطنة عُمان
هاتف : ٢٥٤٤٦١٦٥٢-٢٥٤٤٦١٢٨٠ ، فاكس : ٢٥٤٤٣٤٠٠

سـلطنة عُمـان
وزارة التربيـة والتعليـم
المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة جنوب الباطنة

الرقم
التاريخ / / هـ
الموافق / / م

الأفاضل / مديرو ومديرات المدارس المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

أود إفادتكم بأن الفاضل/ خالد بن عبد الله بن سيف الخروصي طالب دراسات عليا ماجستير بجامعة نزوى، تخصص الإرشاد والتوجيه يقوم بإجراء دراسة حول (أساليب الدفاع الأولية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الصف العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة)، ويرغب المذكور في تطبيق أدوات الدراسة على طلبة العاشر والحادي عشر بمدرستكم.

عليه المرجو التكرم بتسهيل مهمة الباحث في تطبيق أدواته، وفي حالة وجود أي استفسار يمكنكم الاتصال بالباحث مباشرة على هاتف رقم (٩٨٠٠٣٧٣٠)

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

سيف بن بدر بن محمد الكندي

الخبير التربوي

رئيس فريق الدراسات والبحوث التربوية

فاكس: ٢٢٠٨٧٨٤٤، ص.ب: ٣، الرمز البريدي: ٣٢٩ ـ الرستاق
البريد الإلكتروني: s-batinah.net موقع الوزارة: www.moe.gov.om

Sultan Qaboos University
OFFICE OF THE ADVISOR
FOR ACADEMIC AFFAIRS

جامعة السلطان قابوس
مكتب المستشار
للشؤون الأكاديمية

المكرمة الدكتورة/ سعاد بنت محمد بن سليمان اللواتي المحترمة
مديرة مركز الإرشاد الطلابي

تحية طيبة .. وبعد،،

الموضوع: تحكيم مقياس رسالة الماجستير

يرجى التكرم بالإيعاز للمختصين لديكم بمساعدة الباحث/ خالد بن عبدالله الخروصي، طالب دراسات عليا (ماجستير) من جامعة نزوى، في تحكيم مقياس الاستبانة الخاصة بدراسته وهي بعنوان:

" أساليب الدفاع الأولية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الصف العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة"

شاكرين لكم تعاونكم ،،

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير،،،

جامعة السلطان قابوس
مكتب المستشار للشؤون الأكاديمية
OFFICE OF THE ADVISOR FOR ACADEMIC AFFAIRS
SULTAN QABOOS UNIVERSITY

أ.د. طاهر بن عبدالرحمن باعمر
مستشار رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

التاريخ: ٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ
الموافق: ١٩ فبراير ٢٠١٧م

محلق(5)نموذج لخطاب المحكمين

مقياس "أساليب الدفاع "

الفاضل الدكتور:.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد:

الموضوع: تحكيم مقياس "أساليب الدفاع "

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " "أساليب الدفاع وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة"وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص "الارشاد والتوجيه النفسي". وسوف يستخدم الباحث استبيان أساليب الدفاع من إعداد (تريجسبرج (Trijsburg) وبوند (Bond) ودرابو (Drapeau).2003).وتتكون عدد بنود الاستبيان من (60) بند، وهذه النقاط تقيس (30) أسلوب من أساليب الدفاع، بندان لكل اسلوب. وتكون طريقة الإستجابة من تسع خيارات ،اما الأساليب التي يشملها الاستبيان فهي ((التنفيس ، الانتماء ، الايثار، التوقع ، الانكار ، تخفيض قيمة الذات ، الاقلال من قيمة الاخرين ، الازاحة، عزل العاطفة ،القوة ، العدوان السلبي، التفكك، (التقدير المثالي)، الشكوى من رفض المساعدة ، الفكاهة ، القدرة على الآخرين، العقلنة ، الإسقاط ، التماهي الإسقاطي ، التبرير ، التكوين العكسي ، الكبت ، توكيد الذات ، الملاحظة الذاتية ، تقسيم النفس ، تقسيم الاخرين ، التسامي، الكظم ، الالغاء ابو الابطال، والانسحاب)).ويتم احتساب الدفاع بأخذ متوسط هذين البندين التي تمثل نمط اساليب الدفاع.ونظرا لما تتمتعون به من خبرة واطلاع ودراسة في المجال التربوي وما نأمله منكم من تعاون في مجال البحث العلمي، نرجو منكم التكرم بقراءة الاستبيان المعروض بين أيديكم وابداء ملاحظاتكم عليه من حيث:

* مدى وضوحها وسلامة الصياغة اللغوية .

*مدى انتماء العبارات للأسلوب الدفاعي.

*أية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،،

يرجى التكرم بتعبئة البيانات الآتية:

اسم المحكم..... **الدرجة العلمية:** .....

التخصص:..... **مكان العمل:**.....

القسم:..... **التوقيع**:.....

م	الفقرات	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	التعديل المقترح
1	أشعر بالرضا عندما أساعد الآخرين، وأحزن إذا فقدت ذلك					
2	كثيرًا ما يناديني الناس بالعَبوس					
3	لدي القدرة على صرف المشكلة عن تفكيري حتى يتوفر لدي الوقت الكافي للتعامل معها					
4	أتغلب على القلق بالقيام بشيء إبداعي وبنّاء، مثل الطلاء أو الأعمال الخشبية.					
5	كثيرًا ما أغير رأيي عن الناس، فأحيانًا أُجلّهم وأحيانًا لا أكترث لأمرهم					
6	أستطيع أن أجد مسوغات جيدة لكل ما أقوم به					
7	أستطيع أن أسخر من نفسي بسهولة جدًا					
8	الناس يميلون إلى إساءة معاملتي					
9	إذا سرقني شخص ما وسلبني مالي فسأفضل مساعدته على عقابه					
10	إذا كنت على خلاف مع شخص ما، أحاول أن أنظر إلى ما يمكن أن يكون قد صدر مني					
11	يقول الناس أني أميل إلى تجاهل الحقائق غير السارة وكأنها ليست موجودة					
12	دائمًا أشعر أني أفضل ممن أكون معهم					
13	شخص ما يسلبني كل ما لدي من عواطف					

14	لا أشعر بالخوف عندما يكون هناك خطر محقق؛ وكأني لا أواجه شيئًا خطرًا.					
15	أقف مدافعًا عن حقوقي إذا عاملني أحد دون إنصاف					
16	أدير المخاطر وكأنني رجل خارق					
17	أتباهى بقدراتي لأحط من شأن قدرات الآخرين					
18	كثيرًا ما أتصرف باندفاع عندما يضايقني شيء ما					
19	في الواقع، أنا عديم القيمة إلى حد ما					
20	عندما أتعامل مع الناس، ينتهي بهم المطاف غالبًا وهم يشعرون بما أشعر به					
21	يشعرني الخيال بالرضا أكثر من الواقع					
22	أنسحب عندما أشعر بالغضب					
23	حينما أواجه الصعوبات أشعر كثيرًا أنني غير واقعي					
24	لدي مواهب خاصة تتيح لي المضي في الحياة دون مشاكل					
25	أفضل الحديث عن الأمور المجردة بدلًا من الحديث عما أشعر					
26	دائمًا تكون هناك أسباب جيدة عندما لا تسير الأمور معي على ما يرام					
27	ما أنجزه في أحلامي أكثر مما أنجزه في الواقع					
28	عندما يغضب الناس مني، أميل إلى الظن بأنهم يبالغون					

29	أحيانًا أعتقد أني ملاك، وأحيانًا أخرى أعتقد أني شيطان					
30	إذا غضب مني شخص ما، أميل إلى الانزعاج من أشياء أتجاهلها عادةً					
31	أكون واضح العدوانية عندما أشعر بالألم					
32	أكاد لا أذكر شيئًا من أيامي الأولى في المدرسة					
33	أنسحب عندما أحزن					
34	هناك شخص أعتبره دائمًا ملاكي الحارس					
35	أنا أسوأ مما يظن بي الناس حقًا					
36	حسب اعتقادي، الناس بين صالح وطالح					
37	إذا ضايقني رئيسي فربما أرتكب خطئًا في عملي أو أعمل بشكل أبطأ لأرد عليه ما فعل					
38	هناك شخص ما أعرفه يمكنه أن يقوم بأي شيء وهو عادل ومنصف تمامًا					
39	اذا مررت بتجربة غير سارة ؛ ففي بعض الأحيان أنسى في اليوم التالي ما مررت به					
40	أشعر بشعور جيد عندما أساعد الآخرين					
41	أستطيع أن أظل متحكمًا في مشاعري إن كان البوح بها سيؤثر على ما أقوم به					
42	عادة ما أستطيع أن أرى الجانب المرح للمآزق الخطيرة					
43	غالبًا ما أجد نفسي لطيفًا مع من يُفترض منطقيًا أن					

	أغضب منهم					
44	ليس هناك شيء يدعى "إيجاد الجانب الجيد في كل شخص وإن كان قليلًا"، فإن كنت سيئًا ذلك يعني أنه "لا يوجد فيك أي جانب من الخير "					
45	إن لم يسر معي أمر على ما يرام، أحاول أن أكتشف ما يمكن أن أكون قد غفلت عنه					
46	يميل الناس إلى خداعي					
47	عندما أواجه موقفًا صعبًا، أحاول أن أتخيل كيف سيبدو وأخطط سبل التعامل معه					
48	لا يفهم الأطباء عادة ما يَلُمُ بي					
49	بعد أن أكافح للحصول على حقوقي، أميل إلى الاعتذار على إصراري					
50	إذا أزعجني أحد، سأحاول أن أخبره دون إيذاء مشاعره					
51	كثيرًا ما يقال لي أنني لا أظهر مشاعري					
52	عندما أشعر بالسوء، أحاول أن أكون مع شخص ما					
53	يمكنني التغلب على الحزن بشكل أفضل إن استطعت التنبؤ به مبكرًا					
54	مهما كان كم شكواي لا أحظى باستجابة مرضية على الإطلاق					
55	أسهب في عرض أفكاري بدلًا من قول ما أشعر به بالضبط					

56	كثيرًا ما أجد نفسي لا أشعر بشيء في مواقف تبدو مدعاة لإظهار مشاعر قوية					
57	عندما أشعر بالحزن أو القلق، أحب أن أنخرط في بعض الأنشطة الإبداعية أو الجسدية					
58	إذا وقعت في أزمة، سأسعى لمشاركة قلقي مع أحد الأشخاص					
59	إذا راودتني فكرة عدوانية، أشعر بالحاجة إلى فعل شيء يعوضني عنها					
60	عندما يحدث شيء مثير، أميل إلى أن أولي بالغ اهتمامي للتفاصيل غير المهمة					

قائمة انتماء الفقرات للأساليب الدفاعية Defense mechanisms

م	اساليب الدفاع	فقرات الانتماء
1	الإيثار/ Altruism	40+1
2	العدوان السلبي Passive aggression	37+2
3	الكظم Suppression	41+3
4	التصعيد أو التسامي Sublimation	57+4
5	تقسيم الاخرين Splitting of Others	36+5
6	التبرير Rationalization	26+6
7	الفكاهة Humor	42+7
8	الإسقاط Projection	46+8
9	التكوين العكسي Reaction formation	43+9
10	الملاحظة الذاتية Self-Observation	45+10
11	الانكار Denial	28+11
12	الاقلال من الاخرين Devaluation other	17+12
13	التماهي الاسقاطي Projective Identification	20+13
14	التفكك Dissociation	23+14
15	توكيد الذات Self assertion	50+15
16	القدرة على الاخرين Omnipotence	24+16

17	التنفيس / التفريغ Acting out	31+18
18	تخفيض قيمة الذات Devaluation self	35+19
19	التخيل Fantasy	27+21
20	الإنسحاب Withdrawal	33+22
21	(العقلنة) Intellectualization	55+25
22	(تقسيم النفس) Splitting self	44+29
23	الازاحة او النقل Displacement	60+30
24	الكبت Suppression	39+32
25	(التقدير المثالي) Idealization	38+34
26	عزل العاطفة Isolation	56+51
27	الشكور من رفض المساعدة Help-Rejecting Complaining	54+48
28	الالغاء او الابطال Undoing	59+49
29	التوقع Anticipation	53+47
30	الانتماء Affiliation	58+52

نموذج (5)

الاستبيان في صورته الأصلية

باللغة الإنجليزية

DSQ-60

INSTRUCTIONS

The items in this questionnaire refer to people's personal views about themselves. Please use the nine-point scale below to indicate to what extent an item is applicable to you by *circling a number (from 1-9).*

Not at all applicable to me 1 2 3 4 5 6 7 8 9 Completely applicable to me

You will circle a higher number when you agree with an item. For instance, if an item is completely applicable to you, circle 9.

You will circle a lower number when you disagree with an item. For instance, if an item is not at all applicable to you, circle 1.

Please do not skip any items.

There are no right or wrong answers.

Not at all applicable to me 1 2 3 4 5 6 7 8 9 Completely applicable to me

1.	I get satisfaction from helping others and if this were taken away from me I would get depressed.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
2.	People often call me a sulker	1 2 3 4 5 6 7 8 9
3.	I'm able to keep a problem out of my mind until I have time to deal with it.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
4.	I work out my anxiety through doing something constructive and creative like painting or woodwork.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
5.	I often change my opinion about people; at one time I think highly of them, at another time I think they're worthless.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
6.	I am able to find good reasons for everything I do.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
7.	I'm able to laugh at myself pretty easily.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
8.	People tend to mistreat me.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
9.	If someone mugged me and stole my money, I'd rather he'd be helped than punished.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
10.	If I have a conflict with someone, I try to think of what might have been my part in it.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
11.	People say I tend to ignore unpleasant facts as if they didn't exist.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
12.	I often feel superior to people I'm with.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
13.	Someone is robbing me emotionally of all I've got.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
14.	When there's real danger, it's as if I'm not there and I feel no fear.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
15.	If I'm treated unfairly, I stand up for my rights.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
16.	I manage danger as if I were Superman.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
17.	I pride myself on my ability to cut people down to size.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
18.	I often act impulsively when something is bothering me.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
19.	Actually I'm pretty worthless.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
20.	When dealing with people they often end up feeling what I feel.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9
21.	I get more satisfaction from my fantasies than from my real life.....	1 2 3 4 5 6 7 8 9

Not at all applicable to me 1 2 3 4 5 6 7 8 9 Completely applicable to me

22. I withdraw when I'm angry..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

23. When I'm in difficulties I often feel unreal..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

24. I've got special talents that allow me to go through life with no problems..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

25. I prefer to talk about abstract things rather than about my feelings..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

26. There are always good reasons when things don't work out for me..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

27. I work more things out in my daydreams than in my real life..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

28. When people get angry with me, I tend to think they are exaggerating... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

29. Sometimes I think I'm an angel and other times I think I'm a devil..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

30. If someone gets angry at me I tend to get annoyed by things I usually ignore..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

31. I get openly aggressive when I feel hurt..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

32. I hardly remember anything from my early school years..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

33. I withdraw when I'm sad..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

34. I always feel that someone I know is like a guardian angel..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

35. I'm actually worse than people think I am..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

36. As far as I'm concerned, people are either good or bad..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

37. If my boss bugged me, I might make a mistake in my work or work more slowly so as to get back at him..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

38. There is someone I know who can do anything and who is absolutely fair and just..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

39. If I've experienced something unpleasant then the next day I've sometimes forgotten what it was about..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

40. Helping others makes me feel good..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

41. I can keep the lid on my feelings if letting them out would interfere with what I'm doing..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

42. I'm usually able to see the funny side of an otherwise painful predicament..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

PLEASE GO TO THE NEXT PAGE 4

Not at all applicable to me 1 2 3 4 5 6 7 8 9 Completely applicable to me

43. I often find myself being very nice to people who by all rights I should be angry at..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

44. There's no such thing as 'finding a little good in everyone,' if you're bad, you're all bad..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

45. When something I do doesn't turn out well, I try to find out what I may have overlooked..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

46. People tend to be dishonest with me..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

47. When I have to face a difficult situation I try to imagine what it will be like and plan ways to cope with it..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

48. Doctors never really understand what is wrong with me..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

49. After I fight for my rights, I tend to apologize for my assertiveness..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

50. If someone is annoying me, then I tell them without hurting their feelings..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

51. I'm often told that I don't show my feelings..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

52. When I feel bad, I try to be with someone..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

53. If I can predict that I'm going to be sad ahead of time, I can cope better. 1 2 3 4 5 6 7 8 9

54. No matter how much I complain, I never get a satisfactory response..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

55. Instead of saying exactly what I feel, I explain my thoughts extensively. 1 2 3 4 5 6 7 8 9

56. Often I find that I don't feel anything when the situation would seem to warrant strong emotions..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

57. When I feel depressed or anxious, I like to engage in some creative or physical activity..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

58. If I got into a crisis, I would seek out someone to share my worries with 1 2 3 4 5 6 7 8 9

59. If I have an aggressive thought, I feel the need to do something to compensate for it..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

60. When something exciting is happening, I tend to fuss over unimportant details..... 1 2 3 4 5 6 7 8 9

THIS QUESTIONNAIRE CONTAINS 5 PAGES, PLEASE ENSURE THAT YOU HAVE COMPLETED EACH ONE.
PLEASE MAKE SURE THAT YOU HAVE NOT FORGOTTEN ANY QUESTIONS.
THANK YOU FOR YOUR COOPERATION!

محلق(7)الاستبيان في صورته بعد الترجمة

DSQ-60

تعليمات

تعبّر العناصر الموجودة في هذا الاستبيان عن الآراء الشخصية للأشخاص حول أنفسهم. ولذا يُرجى استخدام الاستبيان ذي التسع نقاط الموجود أدناه للإشارة إلى أي مدى ينطبق العنصر عليك، وذلك برسم دائرة حول الرقم المناسب (من 1-9).

لا ينطبق عليّ مطلقًا 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ينطبق عليّ تمامًا

ارسم دائرة حول رقم أكبر إذا كنت موافقًا على العنصر. على سبيل المثال، ارسم دائرة حول الرقم 9 إذا كان العنصر ينطبق عليك تمامًا.

ارسم دائرة حول رقم أصغر إذا لم تكن موافقًا على العنصر. على سبيل المثال، ارسم دائرة حول الرقم 1 إذا كان العنصر لا ينطبق عليك مطلقًا.

ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة.

1	أشعر بالرضا عندما أساعد الآخرين، وأحزن إذا فقدت ذلك	1	2	3	4	5	6	7	8	9
2	كثيرًا ما يناديني الناس بالعَبوس	1	2	3	4	5	6	7	8	9
3	أستطيع أن أتوقف عن التفكير في المشكلة حتى يكون لدي وقت لحلها	1	2	3	4	5	6	7	8	9
4	أتغلب على ما ينتابني من القلق بالقيام بشيء إبداعي وبنّاء، مثل الطلاء أو الأعمال الخشبية.	1	2	3	4	5	6	7	8	9
5	كثيرًا ما أغير رأيي عن الناس، فأحيانًا أجلّهم وأحيانًا لا أكترث لأمرهم	1	2	3	4	5	6	7	8	9
6	أستطيع أن أجد أسبابًا جيدة لكل ما أقوم به	1	2	3	4	5	6	7	8	9
7	أستطيع أن أسخر من نفسي بسهولة جدًا	1	2	3	4	5	6	7	8	9
8	الناس يميلون إلى إساءة معاملتي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
9	إذا سرقني شخص ما وسلبني مالي فسأفضل مساعدته على عقابه	1	2	3	4	5	6	7	8	9
10	إذا كنت على خلاف مع شخص ما، أحاول أن أنظر إلى ما يمكن أن يكون قد صدر مني	1	2	3	4	5	6	7	8	9
11	يقول الناس أني أميل إلى تجاهل الحقائق غير السارة وكأنها ليست موجودة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
12	دائمًا أشعر أفضل ممن أكون معهم	1	2	3	4	5	6	7	8	9
13	شخص ما يسلني نفسيًا كل ما لدي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
14	لا أشعر بالخوف عندما يكون هناك خطر محقق وكأنني لست موجودًا	1	2	3	4	5	6	7	8	9

15	أقف مدافعًا عن حقوقي إذا عاملني أحد دون إنصاف	1	2	3	4	5	6	7	8	9
16	أدير المخاطر وكأنني رجل خارق	1	2	3	4	5	6	7	8	9
17	أتباهي بقدراتي لأحط من شأن قدرات الآخرين	1	2	3	4	5	6	7	8	9
18	كثيرًا ما أتصرف باندفاع عندما يضايقني أحد	1	2	3	4	5	6	7	8	9
19	في الواقع، أنا عديم القيمة إلى حد كبير	1	2	3	4	5	6	7	8	9
20	عندما أتعامل مع الناس كثيرًا ما ينتهي بهم المطاف يشعرون بما أشعر به	1	2	3	4	5	6	7	8	9
21	يشعرني الخيال بالرضا أكثر من الواقع	1	2	3	4	5	6	7	8	9
22	أنسحب عندما أشعر بالغضب	1	2	3	4	5	6	7	8	9
23	حينما أواجه الصعوبات أشعر كثيرًا أنني غير واقعي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
24	لدي مواهب خاصة تتيح لي المضي في الحياة دون مشاكل	1	2	3	4	5	6	7	8	9
25	أفضل الحديث عن الأمور مجردة بدلًا من الحديث عما أشعر	1	2	3	4	5	6	7	8	9
26	دائمًا تكون هناك أسباب جيدة عندما لا تسير الأمور معي على ما يرام	1	2	3	4	5	6	7	8	9
27	ما أنجزه في أحلامي أكثر مما أنجزه في الواقع	1	2	3	4	5	6	7	8	9
28	عندما يغضب الناس مني، أميل إلى الظن بأنهم يبالغون	1	2	3	4	5	6	7	8	9
29	أحيانًا أعتقد أني ملاك، وأحيانًا أخرى أعتقد أني من الشياطين	1	2	3	4	5	6	7	8	9
30	إذا غضب مني شخص ما، أميل إلى الانزعاج من أشياء أتجاهلها عادةً	1	2	3	4	5	6	7	8	9

31	أكون واضح العدوانية عندما أشعر بالألم	1	2	3	4	5	6	7	8	9
32	أكاد لا أذكر شيئًا من أيامي الأولى في المدرسة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
33	أنسحب عندما أحزن	1	2	3	4	5	6	7	8	9
34	دائمًا أشعر أن شخصًا ما أعرفه بمثابة الملاك الحارس بالنسبة لي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
35	أنا أسوأ مما يظن بي الناس حقًا	1	2	3	4	5	6	7	8	9
36	حسب اعتقادي، الناس بين صالح وطالح	1	2	3	4	5	6	7	8	9
37	إذا ضايقني رئيسي فربما أرتكب خطئًا في عملي أو أعمل بشكل أبطأ لأرد عليه ما فعل	1	2	3	4	5	6	7	8	9
38	هناك شخص ما أعرفه يمكنه أن يقوم بأي شيء وهو عادل ومنصف تمامًا	1	2	3	4	5	6	7	8	9
39	إذا واجهت ما لا يسرني، فربما أنسى بعض الأمور في اليوم التالي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
40	أشعر أنني بخير حال عندما أساعد الآخرين	1	2	3	4	5	6	7	8	9
41	أستطيع أن أظل متحكمًا في مشاعري إن كان البوح بها سيؤثر على ما أقوم به	1	2	3	4	5	6	7	8	9
42	عادة ما أستطيع أن أرى الجانب المرح للمآزق الخطيرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
43	غالبًا ما أجد نفسي لطيفًا مع من يُفترض منطقيًا أن أغضب منهم	1	2	3	4	5	6	7	8	9
44	ليس هناك شيء يدعى "إيجاد الجانب الجيد في كل شخص وإن كان قليلًا"، فإن كنت طالحًا فأنت كامل الطلاح	1	2	3	4	5	6	7	8	9
45	إن لم يسر معي أمر على ما يرام، أحاول أن أكتشف ما يمكن أن أكون قد غفلت عنه	1	2	3	4	5	6	7	8	9

46	يميل الناس إلى خداعي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
47	عندما أواجه موقفًا صعبًا، أحاول أن أتخيل كيف سيبدو وأخطط سبل التعامل معه	1	2	3	4	5	6	7	8	9
48	لا يفهم الأطباء عادة ما ألمّ بي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
49	بعد أن أكافح للحصول على حقوقي، أميل إلى الاعتذار على إصراري	1	2	3	4	5	6	7	8	9
50	إذا أزعجني أحد، سأحاول أن أخبره دون إيذاء مشاعره	1	2	3	4	5	6	7	8	9
51	كثيرًا ما يقال لي أنني لا أظهر مشاعري	1	2	3	4	5	6	7	8	9
52	عندما أشعر بالسوء، أحاول أن أكون مع شخص ما	1	2	3	4	5	6	7	8	9
53	يمكنني التغلب على الحزن بشكل أفضل إن استطعت التنبؤ به مبكرًا	1	2	3	4	5	6	7	8	9
54	مهما كان كم شكاوي لا أحظى باستجابة مرضية على الإطلاق	1	2	3	4	5	6	7	8	9
55	أسهب في عرض أفكاري بدلًا من قول ما أشعر به بالضبط	1	2	3	4	5	6	7	8	9
56	كثيرًا ما أجد نفسي لا أشعر بشيء في مواقف تبدو مدعاة لإظهار مشاعر قوية	1	2	3	4	5	6	7	8	9
57	عندما أشعر بالحزن أو القلق، أحب أن أنخرط في بعض الأنشطة الإبداعية أو الجسدية	1	2	3	4	5	6	7	8	9
58	إذا وقعت في أزمة، سأسعى لمشاركة مخاوفي مع أحد الأشخاص	1	2	3	4	5	6	7	8	9
59	إذا راودتني فكرة عدوانية، أشعر بالحاجة إلى فعل شيء يعوضني عنها	1	2	3	4	5	6	7	8	9
60	عندما يحدث شيء مثير، أميل إلى أن أولي بالغ اهتمامي للتفاصيل غير المهمة	1	2	3	4	5	6	7	8	9

نموذج (6)

الاستبيان بصورته النهائية

مقياس اساليب الدفاع

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة :

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول " أساليب الدفاع وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة " لذا نرجو الإجابة على الاستبيان كما تشعر بالفعل حسب التعليمات أدناه علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة او خاطئة ، وتذكر أن إجابتك إجابة حقيقة فيها خدمة للبحث العلمي ، ولا يطلع عليها غير القائمين بالبحث.(الباحث : خالد الخروصي ؛جامعة نزوى)

تعليمات الاجابة على الاستبيان :

الرجاء رسم دائرة حول الرقم المناسب (من 1-9).

لا ينطبق عليّ مطلقًا 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ينطبق عليّ تمامًا

ارسم دائرة حول الرقم الأكبر إذا كنت موافقًا على العنصر. على سبيل المثال، ارسم دائرة حول الرقم 9 إذا كان العنصر ينطبق عليك تمامًا. ارسم دائرة حول الرقم الأصغر إذا لم تكن موافقًا على العنصر. على سبيل المثال، ارسم دائرة حول الرقم 1 إذا كان العنصر لا ينطبق عليك مطلقًا. كالمثال التالي :

1	يقول الناس إني أميل إلى تجاهل الحقائق غير السارة وكأنها ليست موجودة	1	2	3	4	5	6	7	8	9

البيانات الأساسية: المدرسة .....(اختياري)

الصف : O العاشر O الحادي عشر

الجنس : O ذكر O انثى

المستوى الدراسي للطالب : O ضعيف O متوسط O جيد O ممتاز

1	أحزن عندما لا أتمكن من مساعدة الآخرين	1	2	3	4	5	6	7	8	9
2	كثيرًا ما يصفني الناس بالعَبوس	1	2	3	4	5	6	7	8	9
3	لدي القدرة على صرف المشكلة عن تفكيري حتى يتوفر لدي الوقت الكافي للتعامل معها	1	2	3	4	5	6	7	8	9
4	أتغلب على القلق بالقيام بشيء إبداعي وبنّاء، مثل الطلاء أو الأعمال الخشبية.	1	2	3	4	5	6	7	8	9
5	كثيرًا ما أغير رأيي عن الناس، فأحيانًا أُجلّهم وأحيانًا لا أكترث لأمرهم	1	2	3	4	5	6	7	8	9
6	أستطيع أن أجد مسوغات جيدة لكل ما أقوم به	1	2	3	4	5	6	7	8	9
7	أستطيع أن أسخر من نفسي بسهولة جدًا	1	2	3	4	5	6	7	8	9
8	أشعر أنَّ الناس يميلون إلى إساءة معاملتي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
9	إذا سرقني شخص ما وسلبني مالي فسأفضل مساعدته على عقابه	1	2	3	4	5	6	7	8	9
10	إذا كنت على خلاف مع شخص ما، أحاول أن أراجع طريقة تعاملي معه	1	2	3	4	5	6	7	8	9
11	يقول الناس أني أميل إلى تجاهل الحقائق غير السارة وكأنها ليست موجودة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
12	دائمًا أشعر أني أفضل من زملائي أو من المحيطين بي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
13	أشعر أنَّ هناك شخصا يستطيع أن يسلبني كل ما لدي من عواطف	1	2	3	4	5	6	7	8	9
14	لا أشعر بالخوف عندما يكون هناك خطر محقق؛ وكأني لا أواجه شيئًا خطرًا.	1	2	3	4	5	6	7	8	9

15	أقف مدافعًا عن حقوقي إذا عاملني أحد دون إنصاف	1	2	3	4	5	6	7	8	9
16	أدير المخاطر وكأنني رجل خبير	1	2	3	4	5	6	7	8	9
17	كثيرا ما أتباهى بقدراتي لأحط من شأن قدرات الآخرين	1	2	3	4	5	6	7	8	9
18	كثيرًا ما أتصرف باندفاع عندما يضايقني شيء ما	1	2	3	4	5	6	7	8	9
19	أعتقد أني في الواقع، أنا عديم القيمة إلى حد ما	1	2	3	4	5	6	7	8	9
20	عندما أتعامل مع الناس، أجد أنَّهم لا يشعرون بمشاعري	1	2	3	4	5	6	7	8	9
21	عندما أسرح بالتفكير في أمر ما يشعرني بالراحة أكثر من الواقع	1	2	3	4	5	6	7	8	9
22	أنسحب عندما أشعر بالغضب	1	2	3	4	5	6	7	8	9
23	حينما أواجه الصعوبات أشعر كثيرًا أنني غير واقعي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
24	لدي مواهب خاصة تتيح لي المضي في الحياة دون مشاكل	1	2	3	4	5	6	7	8	9
25	أفضل الحديث عن الأمور المجردة بدلًا من الحديث عن مشاعري	1	2	3	4	5	6	7	8	9
26	دائمًا تكون هناك أسباب منطقية عندما لا تسير الأمور معي على ما يرام	1	2	3	4	5	6	7	8	9
27	ما أنجزه في أحلامي أكثر مما أنجزه في الواقع	1	2	3	4	5	6	7	8	9
28	عندما يغضب الناس مني، أميل إلى الظن بأنهم يبالغون	1	2	3	4	5	6	7	8	9
29	أحيانًا أعتقد أني ملاك، وأحيانًا أخرى أعتقد أني شيطان	1	2	3	4	5	6	7	8	9
30	إذا غضب مني شخص ما، أميل إلى الانزعاج من أشياء أتجاهلها عادةً	1	2	3	4	5	6	7	8	9
31	أكون واضح العدوانية عندما أشعر بالألم	1	2	3	4	5	6	7	8	9

32	أكاد لا أذكر شيئًا من أيامي الأولى في المدرسة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
33	أنسحب عندما أحزن	1	2	3	4	5	6	7	8	9
34	هناك شخص أعتبره دائمًا صديقي الحميم الوفي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
35	أنا أسوأ مما يظن بي الناس حقًا	1	2	3	4	5	6	7	8	9
36	حسب اعتقادي، الناس بين صالح وطالح	1	2	3	4	5	6	7	8	9
37	إذا ضايقني رئيسي فربما أرتكب خطئًا في عملي أو أعمل بشكل أبطأ لأرد عليه ما فعل	1	2	3	4	5	6	7	8	9
38	هناك شخص ما أعرفه يمكنه أن يقوم بأي شيء وهو عادل ومنصف تمامًا	1	2	3	4	5	6	7	8	9
39	اذا مررت بتجربة غير سارة ؛ ففي بعض الأحيان أنسى في اليوم التالي ما مررت به	1	2	3	4	5	6	7	8	9
40	أشعر بالمتعة عندما أساعد الآخرين	1	2	3	4	5	6	7	8	9
41	أستطيع أن أظل متحكمًا في مشاعري إن كان البوح بها سيؤثر على ما أقوم به	1	2	3	4	5	6	7	8	9
42	عادة ما أستطيع أن أرى الجانب المرح للأمور المؤلمة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
43	غالبًا ما أجد نفسي لطيفًا مع من يُفترض منطقيًا أن أغضب منهم	1	2	3	4	5	6	7	8	9
44	ليس هناك مقولة أن للإنسان جانب ايجابي وسلبي فالشخص هو سيء كليا أو جيد كليا	1	2	3	4	5	6	7	8	9
45	إن لم يسر معي أمر على ما يرام، أحاول أن أكتشف ما يمكن أن أكون قد أغفلته	1	2	3	4	5	6	7	8	9

46	يميل الناس إلى خداعي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
47	عندما أواجه موقفًا صعبًا، أحاول أن أتخيل كيف سيبدو وأخطط سبل التعامل معه	1	2	3	4	5	6	7	8	9
48	لا يفهم الأطباء عادة ما يَلُمُ بي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
49	بعد أن أكافح للحصول على حقوقي، أميل إلى الاعتذار على إصراري	1	2	3	4	5	6	7	8	9
50	إذا أزعجني أحد، سأحاول أن أخبره دون إيذاء مشاعره	1	2	3	4	5	6	7	8	9
51	كثيرًا ما يقال لي أنني لا أظهر مشاعري	1	2	3	4	5	6	7	8	9
52	عندما أشعر بالسوء، أحاول أن أكون مع شخص ما	1	2	3	4	5	6	7	8	9
53	يمكنني التغلب على الحزن بشكل أفضل إن استطعت التنبؤ به مبكرًا	1	2	3	4	5	6	7	8	9
54	مهما كان كم شكواي لا أحظى باستجابة مرضية على الإطلاق	1	2	3	4	5	6	7	8	9
55	أسهب في عرض أفكاري بدلًا من قول ما أشعر به بالضبط	1	2	3	4	5	6	7	8	9
56	كثيرًا ما أجد نفسي لا أشعر بشيء في مواقف تبدو مدعاة لإظهار مشاعر قوية	1	2	3	4	5	6	7	8	9
57	عندما أشعر بالحزن أو القلق، أحب أن أنخرط في بعض الأنشطة الإبداعية أو الجسدية	1	2	3	4	5	6	7	8	9
58	إذا وقعت في أزمة، سأسعى لمشاركة قلقي مع أحد الأشخاص	1	2	3	4	5	6	7	8	9
59	إذا راودتني فكرة عدوانية، أشعر بالحاجة إلى فعل شيء يعوضني عنها	1	2	3	4	5	6	7	8	9
60	عندما يحدث شيء مثير، أميل إلى أن أولي بالغ اهتمامي للتفاصيل غير المهمة	1	2	3	4	5	6	7	8	9

Abstract

Defense style among Tenth and Eleventh Grades Students in South Batinah Governorate (according to some variables)

Supervision: Dr. Doha Aboud

Prepared by the student: Khalid bin Abdullah Al Kharousi

This study aimed to investigate the defense style among the students of tenth and eleventh grades in South Batinah Governorate. The total sample of the study was (765) male and female students. To get data from the sample group, a questionnaire of defense style (Thagaisin 2005) was conducted. Results of the study showed that the widespread defense style were altrisum, self assertion, self-observation, idealization and anticipation. On the contrary, the defense style of passive aggression, projection, devaluation self were the least frequent occured. The study also showed statistical differences in the style of altrusim, suppression, omnipotence in favor of females and passive aggression in favor of males related to the variable of sex. Similarly, statistical differences were explored in the style of passive aggression, supperssion, rationalization, projection, self-observation, devaluation self, projective identification and anticipation attributed to the variable of studying achievement. However, no differences occured in the remaining style.

Also, the study found that the differences in the style of suppression, rationalization and self-observation were more examined in outstanding students while the differencez in the style of passive aggression, projection, omnipotence and devaluation were more explored in weak students.

Key words: defense style

Nizwa University
Faculty of Arts and Sciences
Department of Education and Human Studies

Defense style among Tenth and Eleventh Grades Students in South Batinah Governorate (according to some variables)

Results' Discussion to Complete the Requirements of Getting Master's Degree of Education, Specialty of Guidance and Counseling

Made by

Student/ Khaled Abdullah Saif Al-Kharosi

First Supervisor	Second Supervisor	Third Supervisor
Dr. Doha Abood	Dr. Abdulfattah Khawagah	Dr. Said Al-Zubaidi